



20 عاماً من التعبير الحر والمسؤولية الوطنية

رئيس مجلس الإدارة  
رئيس التحرير

مخزي ربيع

## السوداني يطلق تغريدة في اليوم الأول من العام الجديد تخص الشعب الفلسطيني

نشر رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، أمس الإثنين، تغريدة تطرق فيها لمبدأ العراق ممّا تعرّض له الشعب الفلسطيني من العدوان الاسرائيلي، وقال السوداني على منصة «أكس» إنه: «في اليوم الأول من العام الجديد، نجدد التأكيد على موقفنا المبدئي والأخلاقي ممّا يتعرّض له شعبنا الفلسطيني من عدوان وحشي، ونذكر مرة أخرى المجتمع الدولي بمسؤولياته لإيقاف هذا العدوان، وفتح الطريق أمام المساعدات الإنسانية، والعمل على ضمان العيش الكريم والحرّ لكل الفلسطينيين».

يمكنكم تحميل تطبيق (المدى) على هواتفكم من خلال قراءة QR Code

follow us on our Website or download Al Mada App on stores

www.almadapaper.net  
Email: info@almadapaper.net

8 صفحات مع الملحق (500 دينار)

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

العدد (5581) السنة الحادية والعشرون - الثلاثاء (2) كانون الثاني 2024

جريدة سياسية يومية

## الصليب الأحمر يوثق دمار الموصل في معرض صور ثلاثية الأبعاد

عرضها للعام عبر تقنية فوتو غرامتري الرقمية لكي تتضح امامهم الخسائر الإنسانية للحرب. وكانت اللجنة الدولية للصليب الأحمر قد خلقت تجربة غامرة لإظهار ما خلفته حرب المدن من خلال 35,000 صورة فردية ونلك عبر أول معرض وثائقي لصور ومشاهد ثلاثية الأبعاد يأخذ الزائر في رحلة الى مداخل الأبنية المدمرة جراء الحرب. المعرض الذي أطلقته اللجنة الدولية للصليب الأحمر تحت رابطة، مدن محطمة Broken Cities، يأخذ المشاهدين في رحلة عبر نماذج ثلاثية الأبعاد لمستشفى ابن سينا التعليمي في الموصل والبازار القديم مدينة حلب وكذلك مجمع البرج في غزة، باستخدام مشاهد تروي قصص تحمّل وتضامن وعودة للحياة من جديد من بين الانقاض.

التفاصيل ص ٢

في مسعى منها لتعريف الناس حول العالم بما وقع من دمار في مدينة الموصل جراء الحرب ضد داعش وما حصل أيضاً من دمار في المناطق الأثرية لمدينة حلب في سوريا وما يحصل الآن في غزة، نظمت اللجنة الدولية للصليب الأحمر معرضاً رقمياً يأخذ الزائر في رحلة عبر مشاهد ثلاثية الأبعاد لمواقع مدمرة خلال رابط يحمل عنوان «رحلة رقمية عبر مدن محطمة Broken Cities digital experience».

وجاء في تقرير موقع ذي ناشنال الإخباري ان منظومين من منظمة الصليب الأحمر الدولية جمعوا ما التقطوه من آلاف الصور لدمار أكبر مستشفى في الموصل وتدمير أجزاء من سوق البازار التاريخي لمدينة حلب وذلك من اجل

ترجمة / حامد أحمد

## كردستان تنتقد إجراءات بغداد بعد استهداف البيشمركة

## الفصائل شنت 24 هجوماً على أربيل

## بأكثر من 40 مسيرة منذ أحداث غزة

الهجوم الذي حدث «الليلة الماضية حوالي الساعة 11:45 مساءً (..) لم يسفر عن ضحايا، مخلفاً فقط أضرار مادية». وفي احصائية اعدتها (المدى) ظهر ان الجماعات المسلحة قصفت قاعدة الحرير ومطار أربيل 24 مرة، منذ منتصف تشرين الاول الماضي، بعد ايام من حرب غزة.

التفاصيل ص ٢

المتكرر للاقليم يجري تحت نرائع وهمية مثل وجود مكاتب اسرائيلية، وتهدف الى «تقويض النموذج الفيدرالي» في العراق. وفي وقت كانت اربيل تستعد فيه لاحتفالات رأس السنة الميلادية، قالت حكومة اقليم كردستان إن أحد مقرات قوات البيشمركة في قضاء صلاح الدين باربيل تعرّض لهجوم «ببائرتين مسيرتين». وأضافت في بيان صدر ليلة رأس السنة، أن

بالمقابل وجه رئيس الوزراء محمد السوداني، يوم أمس الاول، أمراً بفتح تحقيق شامل بشأن الاعتداء ببائرتين مسيرتين على مقر القوات الكردية في محافظة أربيل. ونفذت الجماعات المسلحة في اخر شهرين اكثر من 20 هجوماً على قواعد تضم قوات امريكية في اربيل، بأكثر من 40 مسيرة. ويشير مراقبون إلى ان الاستهداف

بغداد / تميم الحسن

توتر بين حكومة بغداد وأربيل بسبب تصاعد الهجمات التي تنفذها فصائل مسلحة داخل الإقليم، آخرها أصاب قوات البيشمركة ليلة رأس السنة. واعتبر رئيس حكومة كردستان مسرور بارزاني ان الهجمات تنفذها مجاميع خارجة عن القانون ب«أموال الدولة».

## حوادث ليلة رأس السنة؛ حالة وفاة و149 إصابة

المدى / بغداد

احتفالات رأس السنة ببغداد والمحافظات، ولفت إلى «تسجيل 17 إصابة بطلق ناري بينها حالة وفاة في الاحتفالات»، مبيّناً أن «أعداد الإصابات المسجلة لهذا العام هي أقل نسبياً من السنوات السابقة». وشهدت معظم المدن العراقية، ليلة أمس احتفالات بحلول رأس السنة الميلادية وسط انتشار كثيف للقوات الأمنية.

أعلنت وزارة الصحة، أمس الإثنين، تسجيل 132 إصابة بالألعاب النارية و17 بالرصاصة بينها حالة وفاة خلال احتفالات رأس السنة في عموم العراق. وقال المتحدث باسم الوزارة، سيف الجبدر للإعلام الرسمي تابعته (المدى)، إن وزارته «سجلت 132 إصابة بالألعاب النارية في

## البنك المركزي يحدد الفئات التي يمكنها استلام حوالاتها بالدولار

بغداد / المدى

الخارجية الواردة بعملة الدولار داخل العراق، فضلاً عن العقود الحكومية النافذة بعملة الدولار، والعقود المستمرة على المنح والقروض والاتفاقيات الخارجية، وفق البيان. فيما عدا ما ورد أعلاه، «يسمح للمصارف بتسليم زبائنها مبالغ حوالاتهم الواردة من الخارج نقداً، ومن الموارد الذاتية المتوفرة للمصرف، وحسب الاتفاق بين المصرف والزبون».

وأكد البيان، «استمرار المصارف بفتح حسابات مصرفية للزبائن بالعملة الأجنبية مقابل (فوائد/عوائد)، مشيراً إلى أن «الزبون الحق يسحب الودائع والفوائد/العوائد المودعة نقداً».

وشدد البيان على أنه «لا يسمح للمصارف بالتحويل التلقائي لأموال الزبائن الواردة من خارج العراق بعملة الدولار إلى عملة الدينار إلا بموافقة الزبون»، مؤكداً على «قرارات مجلس الوزراء بمنع إجراء المعاملات الداخلية بالعملة الأجنبية وتعزيز الثقة بالدينار العراقي».

حدد البنك المركزي العراقي، الجهات التي يمكنها استلام حوالاتها الخارجية نقداً بعملة الدولار الأميركي مع حلول عام 2024.

البنك قال في بيان له، إن ذلك يأتي «تفصيلاً لمستهدفات السياسة النقدية ولتكمين المصارف من تلبية احتياجات زبائنها من العملة الأجنبية».

واعتباراً من أمس الثلاثاء، ستكون الجهات التي يمكنها استلام حوالاتها الخارجية نقداً بالدولار هي «البعثات الدبلوماسية والمنظمات والوكالات الدولية كافة العاملة في العراق، ونسبة 40% من الحوالات الواردة للمصدرين العراقيين ناشئة عن صادراتهم إلى الخارج».

بالإضافة إلى «منظمات المجتمع المدني غير الحكومية المسجلة في الأمانة العامة لمجلس الوزراء، في حال اشترطت الجهة الأجنبية المانحة دفع مبالغ الحوالات



بغداد تحتفل بأعياد رأس السنة الميلادية 2024... تصوير: محمود رؤوف

## د. طلال ناظم الزهيري يكتب: سوق العمل وخيارات الأفضلية بين المهارة والتعليم

6

## نصف مليون عراقي مهدد بالبطالة.. كم فرصة عمل توفرها الدولة سنوياً؟

المدى / أيوب سعد

ولا يجدون عملاً». وعن تأثير ضغط القطاع الحكومي على الموازنة، يوضح الهنداوي، أن نسبة كبيرة من الموازنة العامة تذهب باتجاه تغطية النفقات التشغيلية والإستهلاكية ونسبة كبيرة منها لرواتب موظفي الدولة. ويتابع، أن «هناك عملاً حقيقياً لتمكين القطاع الخاص والشراكة فيما يتعلق بالاستيعاب واستحقاق فرص العمل، ووضع السياسات المناسبة لدعم القطاع الخاص». ويكمل المتحدث الرسمي لوزارة التخطيط، أن «هناك دعماً كبيراً لكل المجالات، فضلاً عن قانون التقاعد والضمان الاجتماعي الذي يوفر الحماية للعاملين بالقطاع الخاص». ويذكر أن انخفاض معدل الديون الداخلية إلى 70 ترليون دينار عراقي، وإنخفاض الديون الخارجية إلى 20 مليار دولار، لم يؤثر في تحقيق إصلاح الملف البطالة في البلاد لأن الحكومة الحالية محدودة الصلاحيات ولا يمكنها اتخاذ قرارات استراتيجية في ما يتعلق بهذا الملف. بحسب خبراء من جانبه، يقول الخبير الاقتصادي ضياء المحسن، في حديث خص به (المدى)، إنه «يجب أن تأخذ معدلات النمو والداخلين إلى سوق العمل أولاً، مثلاً الجامعات تخرج سنوياً ما يقارب الـ 200 ألف، سنوياً يجب إستحداث 200 ألف فرصة عمل سواء كانت

يشهد العراق سنوياً دخول ما يقارب الـ 500 ألف شخص لسوق العمل، مما يسهم في زيادة الضغط على الحكومة لأجل توفير فرص العمل ضمن القطاع العام، كون القطاع الخاص لا يعمل بصورة حقيقية نتيجة موعات مختلفة. ويرى مختصون أن إيجاد حلول للملف العاطلين عن العمل في العراق سيكون أمراً بعيد المنال خلال الفترة المقبلة، لعدم وجود رؤية واضحة لدى الدولة تتضمن توفير فرص عمل خارج القطاع العام، الذي تضخم في الأعوام العشرة الأخيرة لاستيعاب شريحة واسعة من الشباب العراقي، ما تسبب بضغط كبير على الموازنة العامة. ويقول المتحدث الرسمي لوزارة التخطيط عبد الزهرة الهنداوي، خلال حديث لـ(المدى)، إن «الأرقام ليست واضحة حالياً، ونحن في انتظار اكتمال المسح الاقتصادي والاجتماعي حتى يتم تحديد نسبة البطالة، وعلى أساسها نتكشف حاجة العراق الفعلية لفرص العمل لكي نعمل على توفيرها». ويضيف، أن نسبة البطالة المسجلة في سنة 2022 كانت 16.5% في العادة تحسب النسبة بين 18 سنة إلى 60 سنة من العاطلين والباحثين عن العمل والذين لهم القدرة على العمل

## النقل تكشف لـ(المدى) آخر تطورات العمل بمشروع ميناء الفاو

خاص/ المدى

كشفت وزارة النقل، أمس الإثنين، آخر تطورات العمل في مشروع ميناء الفاو الكبير، فيما أشارت إلى أن العمل يسير نحو خطوات متقدمة. وقالت المتحدثة باسم وزارة النقل، شذى راضي في حديث لـ(المدى)، إن «العمل مستمر في مشروع ميناء الفاو، وبدأت وتيرة العمل بالتصاعد منذ تسلم حكومة محمد شياع السوداني مهام عملها». وأضافت، أن «نسب الانجاز وصلت إلى أكثر من 80% في مشروع الأرصفة الخمسة ضمن ميناء الفاو»، مبيّنة أن «المرحلة الثانية من مشروع الأرصفة الخمسة ستكون في النصف الثاني من العام الحالي».

وفيما يخص مشروع الطريق الرابط بين ميناء الفاو وميناء أم قصر والذي يقدر طوله بـ 62 كيلو متراً مربعاً، أوضحت راضي أنه «تمت المباشرة بأعمال فرش طبقة الاسفلت»، مؤكداً أن «هذا الطريق يعد من الركائز الأساسية لمشروع ميناء الفاو الكبير». وأشارت المتحدثة باسم وزارة النقل إلى، أن «المرحلة الأولى من مشروع ميناء الفاو الكبير ستنتهي منتصف العام المقبل

## السلطة الفلسطينية تحذّر بلير من التورط في «جريمة الإخلاء الطوعي» غزة

متابعة المدى

حذرت وزارة الخارجية الفلسطينية، الإثنين، توني بلير، رئيس الوزراء البريطاني السابق، من التورط في خطة من عوامة لـ«الإخلاء الطوعي» للشعب الفلسطيني من قطاع غزة، وعتد الأمر جريمة خطيرة. لكن مكتب بلير نفى في المعلومات عن دوره في هذا المجال، مؤكداً أن «التقارير التي تفيد بأن له علاقة بالتهجير الطوعي لسكان الاسرائيلي بشأن توني بلير برئاسة فريق للعمل من أجل الإخلاء الطوعي للمواطنين الفلسطينيين من قطاع غزة، وإجراء لقاءات ومشاورات مع عدد من الدول لفحص موقفها بشأن استقبال لاجئين فلسطينيين، الأمر الذي لقي ترحيباً كبيراً من الوزير الإسرائيلي الفاشي إيتسار بن غفير وغيره من المتطرفين». وأضافت: «تأمل الوزارة ألا يتورط توني بلير في ارتكاب هذه الجريمة التي تدرج في إطار مخططات الحكومة الإسرائيلية لتعميق الإبادة الجماعية والتهجير القسري في صفوف الفلسطينيين». وأكدت الوزارة أن «هذا العمل، إن صححت وصدقت الأخبار، يعد معادياً للشعب الفلسطيني وحقوقه في أرض وطنه، وانتهاكاً صارخاً للقانون الدولي، ومعادياً للإنسانية بحسب ما يقوم به أو يشارك فيه».



# الصليب الأحمر يوثق دمار الموصل في معرض صور ثلاثية الأبعاد

□ ترجمة / حامد أحمد



في مسعى منها لتعريف الناس حول العالم بما وقع من دمار في مدينة الموصل جراء الحرب ضد داعش وما حصل أيضاً من دمار في المناطق الأثرية لمدينة حلب في سوريا وما يحصل الآن في غزة، نظمت اللجنة الدولية للصليب الأحمر معرضاً رقمياً يأخذ الزائر في رحلة عبر مشاهد ثلاثية الأبعاد لمواقع مدمرة خلال رابط يحمل عنوان "رحلة رقمية عبر مدن محطمة Broken Cities digital experience".



وجاء في تقرير موقع ذي ناشنال الاخباري ان متطوعين من منظمة الصليب الأحمر الدولية جمعوا ما التقطوه من آلاف الصور لدمار أكبر مستشفى في الموصل وتدمير أجزاء من سوق البازار التاريخي لمدينة حلب وذلك من اجل عرضها للامة عبر تقنية فوتو غرامتري الرقمية لكي تتضح امامهم الخسائر الإنسانية للحرب.

وكانت اللجنة الدولية للصليب الأحمر قد خلقت تجربة غامرة لإظهار ما خلفته حرب المدن من خلال ٣٥,٠٠٠ صورة فريية وذلك عبر ازل معرض وثائقي لصور ومشاهد ثلاثية الأبعاد يأخذ الزائر في رحلة الى مداخل الأبنية المدمرة جراء الحرب.

المعرض الذي أطلقته اللجنة الدولية للصليب الأحمر تحت رابط، مدن محطمة Broken Citiese، يأخذ المشاهدين في رحلة عبر نماذج ثلاثية الأبعاد لمستشفى ابن سينا التعليمي في الموصل والبازار القديم لمدينة حلب وكذلك مجمع البرج في غزة، باستخدام مشاهد تروي قصص تحمّل وتضامن وعودة للحياة من جديد من بين الأنقاض.

ومن خلال سرد قصصهم عن المعاناة

المستمرة التي يواجهونها لاعادة بناء حياتهم من جديد، فإن الصليب الأحمر يأمل في انه سيزيد ذلك من نسبة الوعي حول أثار استخدام الأسلحة شديدة الانفجار على المناطق المدنية الماهولة بالسكان.

وقالت لجنة الصليب الأحمر في حديث لواقع ذي ناشنال "تغيير طبيعة عقلية بعض الناس ومواقفهم هو شيء مطلوب بشكل حثيث من أجل تخفيف الآثار المدمرة لحرب المدن على المدنيين والتي يمكن توقعها وتجنبها. وعلى الرغم من الأدلة المتراكمة على الأذى التدميري التي يمكن للحرب ان تسببها للمدنيين على المناطق السكنية، فإن الجهود الدولية التي بذلت لمناقشة ومعالجة الآثار الإنسانية لحرب المدن، والدعوات الكثيرة لاتخاذ اجراء، فإنها لم تترجم نحو معالجات على أرض الواقع".

ومضت اللجنة بقولها "حماية المدنيين والتقليل من معاناتهم يجب ان تكون من صميم السياسات العسكرية وممارساتها وتدريباتها. على الأطراف المتنازعة والمشاركة في معارك ان تتجنب استخدام أسلحة تدميرية ذات تأثير واسع على المناطق المأهولة بالسكان. من المفترض تطبيق المبادئ الأساسية لقوانين الحماية الإنسانية على نحو كبير قبل وخلال وبعد الاقتتال".

وأشار التقرير إلى انه في مدينة الموصل، تعرض أكبر مستشفى فيها وهو مستشفى ابن سينا التعليمي، الى دمار شامل أثناء الحرب لتحرير المدينة من مسلحي داعش في العام ٢٠١٧. عندما اقتربت القوات العراقية من مستشفى السلام في شرقي المدينة، واجهت كمينا ضخماً نصبه مسلحو داعش. وبينما تراجع الجنود ردت الطائرات المقاتلة بمعالجة الموقف وقصفت معظم الأبنية في المنطقة

وحولتها الى ركام. وخلال الفيلم الوثائقي يتحدث مدير مستشفى ابن سينا، الدكتور فائز إبراهيم الحمداني، للمشاهدين عن كل وقائع الدمار التي شاهدها في المستشفى. ويقول الحمداني "عندما دخلنا الى المستشفى كان كل شيء محروقاً والذي لم يتعرض للحرق تعرض للتدمير. وكان الطبيب يحاول إدارة المنشأة من دون كهرباء ومن دون مياه على مدى ستة أشهر واضطر لحفر بئرين داخلها. ويظهر الفيلم كيف ان الحمداني بدأ يعمل مع زملائه من اجل إعادة احياء المستشفى في المدينة من خلال حمل معدات مهمة عبر الأنقاض.

ومضى بقوله "الناس الفقراء ليس لديهم ما يدفعوه لمستشفيات أهلية أو الذهاب خارج المدينة لتلقي العلاج. لهذا السبب نحن بدأنا باحياء مستشفى ابن سينا مرة أخرى من بين الأنقاض. هدفنا الرئيسي هو خدمة أهالي المدينة".

توثيق عمل مدن محطمة الذي أنجزته لجنة الصليب الأحمر الدولية استخدمت فيه تقنية، فوتو غرامتري، وهي تقنية عرض مشاهد من آلاف الصور تم التقاطها من كاميرات مثبتة على طائرات مسيرة، درون، من قبل متطوعين من منظمة الصليب الأحمر وذلك عبر زوايا مختلفة وتفاصيل دقيقة لكل مبنى تم تصويره.

فابريزيو كاربوني، المدير الإقليمي للصليب الأحمر لمنطقة الشرق الأدنى والمتوسط، قال "هذا المشروع المميز يسدي بالعرفان للناجين المدنيين ويوفر نافذة للاطلاع على الخسارة الإنسانية للحرب وما يعاني السكان من ويلاتها. مشروع مدن محطمة الوثائقي بحثنا على مواجهة ما تخفيه حرب المدن من خسائر إنسانية ويدعو الى حاجة ملحة لإيجاد تغيير وعدم استخدام أسلحة تدميرية في المدن".

• عن موقع ذي ناشنال الاخباري

## مهمل منذ 9 سنوات.. هل تنجح حكومة السوداني بكسر عقدة قانون المحكمة الاتحادية؟

□ المدى / خاص

الاتحادية العليا الذي يناقش في مجلس النواب هناك ست مواد متبقية منه". موضحاً أن "من أهم هذه المواد تلك التي تخص جلسات المحكمة وكيف تعقد، هل بحضور كل الأعضاء بضمنهم الرئيس ام بالأغلبية؛ وكيف تتخذ القرارات بالأغلبية البسيطة ام أغلبية الثلثين". ويشير الى، أن "المحكمة الاتحادية مهمة وهو ما يتطلب عقد جلساتها بحضور كل الأعضاء وان قراراتها لا تكون صحيحة الا بحضور كل الأعضاء". مشدداً على "أهمية اتخاذ القرارات البسيطة بالأغلبية البسيطة والمهمة بأغلبية الثلثين".

وبشأن دور خبراء الفقه وفقهاء القانون، يبين الباحث بالشأن القانوني، أن "خبراء الفقه الإسلامي وفقهاء القانون لا بد أن يكون دورهم استشارياً وليس ضمن تشكيلات المحكمة الاتحادية بدلالة المادة ٩٢ من الدستور العراقي التي جعلتهم ضمن تكوين المحكمة، اي أن يكونوا كما في المحكمة الدستورية في فرنسا". ويتابع العميسي، أن "هيئة المحكمة الاتحادية لا بد أن تكون من ٩ أعضاء بضمنهم الرئيس، باعتبار أن القاعدة تقول: (كل قاضي فقيه ولكن ليس كل فقيه قاضي)". ويؤكد، أن "بقية نقاط الخلاف يسيرة المستقرين بالخدمة ممن لا تقل خدمتهم الفعلية في القضاء عن ١٥ سنة. وفي كل أزمة سياسية تطفو على المشهد العام في العراق، تتجه الأنظار بسرعة البرق إلى المحكمة الاتحادية العليا، دون أن تخلو تلك الأنظار من انتقاد لدورها وقراراتها وتفسيراتها؛ لأنها تنطوي على تبعات سياسية وإن كانت تستند في ذلك على مواد دستورية. وأسهمت بعض تفسيرات المحكمة الاتحادية، بالإضافة إلى جملة من قرارات أصدرتها في فترات متفاوتة، في رسم أو تغيير خارطة المشهد السياسي في البلاد إلى حد ما، ومن أبرزها تفسيرها للكلمة الأكبر بعد إعلان نتائج الدورة الثانية للانتخابات البرلمانية في العراق عام ٢٠١٠ بأنها "التي تتشكل داخل البرلمان، وليس التي تفوز في الانتخابات".

وقد أدى غموض بعض مواد الدستور العراقي وكونه حمال أوجه للتفسير إلى وضع المحكمة الاتحادية في مواقف متحرجة عدة مرات، ولعل أبرز القرارات والتفسيرات التي أصدرتها المحكمة الاتحادية في العراق بعد الانتخابات النيابية التي أجريت في أكتوبر/ تشرين الأول من العام ٢٠٢١، ولا سيما تلك المتعلقة بمسائل إشكالية بين الواقع السياسي والنص الدستوري، في ضوء المشاكل والطعون المقدمة.

ففي تفسيرات المحكمة الاتحادية للطعون أو الإجراءات ما بعد انتخابات ٢٠٢١، قضت المحكمة ببرد الطعون التي قدمتها قوى الاطراف التسيقي الخاصة برفض نتائج الانتخابات.

تسعى الحكومة، الى اجراء تعديلات على قانون المحكمة الاتحادية العليا، بعد مضي نحو تسعة أعوام من وجوده على رفوف البرلمان، وهو ما دفعها لتشكيل لجنة من عدة مؤسسات، وسط تأكيد اللجنة القانونية النيابية، على ضرورة تعديل القانون الأخير، فيما شخص مرافقون المواد التي تتم مناقشتها تحت قبة البرلمان، في الوقت الحالي.وتقرر إنشاء المحكمة الاتحادية العليا وتحديد اختصاصاتها بقانون رقم ٣٠ لسنة ٢٠٠٥ وهذا ما نصت عليه المادة (٤٤) منه، وحرص دستور العراق لسنة ٢٠٠٥ على تحديد اختصاصات المحكمة بالمواد (٩٢) و(٥٢/ثانياً) و(٦١/سادساً/ج) منه.

### "إثارة" سياسية

عضو اللجنة القانونية النيابية، محمد عنوز، بين أهمية تشريع قانون جديد للمحكمة الاتحادية، وفيما أكد وجود جهات سياسية تحاول استغلال العمل بالقانون الحالي، أشار الى مدى إمكانية اجراء التعديل في ظل الظروف السياسية الحالية. ويقول عنوز في حديث ل(المدى)، إن "تشريع قانون جديد للمحكمة الاتحادية العليا يستند الى مادة دستورية التي حددت ان كيفية تشكيل المحكمة أمر ضروري"، مبيناً أن "القانون السابق للمحكمة يستند على قانون إدارة الدولة، وبالتالي جرت محاولة لاستمرار عمل المحكمة".

ولفت الى، أن "هذه الإشارة ومحاولة الاستمرار بعمل المحكمة وفق القانون السابق افعلتها بعض الشخصيات السياسية"، مكرراً تأكيده على "ضرورة تشريع قانون متكامل للمحكمة حسب الدستور المنادى ٢٠٠٥". وضيافة، أن "أليات التشريع بالعادة تؤكد مشاركة الجهات المستفيدة او المعنية باى تشريع، ومن المفترض ان تساهم المحكمة الاتحادية بتعديل القانون الخاص فيها من خلال طرح وجهة نظرها وأرائها"، لافتاً الى أن "القرار الأخير هو لمجلس النواب باعتبارها الجهة التشريعية المختصة حصراً ولا يوجد غيرها".

ويوضح عضو اللجنة القانونية؛ أنه "لا توجد في العراق مؤشرات مستقرة نتيج لنا الإجابة حول ما اذا كنا نستطيع تشريع القانون بظل الظروف الحالية أو لا"، مستدركا بالقول: منذ عام ٢٠٠٥ لغاية الآن، يحكم التوافق بالعديد من الأمور، والمحاصصة لها الدور الكبير في العمل التشريعي او السياسة بشكل عام". من جانبه، أكد رئيس الوزراء محمد شياع السوداني خلال بيانه الأخير، عزيمه على التداول مع جميع القوى السياسية الوطنية بشأن المسودة الجديدة لمشروع القانون، بما يضمن استكمال بناء المؤسسات الجديدة.

### نقاط "الخلاف"

بذوره، شخص الباحث في الشأن القانوني، علي العميسي، اهم نقاط الخلاف في مشروع قانون المحكمة الاتحادية العليا، فيما لفت الى الحلول المقترحة.

ويذكر العميسي في حديث ل(المدى)، أن "مشروع قانون المحكمة

## موقع بريطاني؛ على العراق تحقيق التوازن بتخفيف انبعاثات النفط وزيادة إنتاجه

□ متابعة / المدى

دعا موقع "أمواج" البريطاني، العراق الى التصحرك فيما بعد مؤتمر المناخ في دبي، من أجل اتخاذ الخطوات الفورية لإحداث التغيير في مشهد الطاقة لديه، وأن يبرهن على كيفية تحقيق التوازن ما بين خططه لتخفيض الانبعاثات، وفي الوقت نفسه زيادة طاقته الانتاجية من النفط للوصول الى نحو ٧ ملايين برميل يوميا.

وبعدما قال تقرير الموقع الذي يتخذ من لندن مقراً له، إن العراق طرح خطته لتحقيق التحول الى الطاقة النظيفة والحد من بصمته الكربونية خلال مؤتمر الأمم المتحدة الـ٢٨ للمناخ، والتي تتضمن الوصول الى تصفير مستوى حرق الغاز بحلول العام ٢٠٢٨، بيّن أن الخطط العراقية تتضمن أيضاً توليد ١٢ غيغاواط من الطاقة من مصادر متجددة خلال السنوات المقبلة، بالإضافة الى تركيب

المنشآت في منشآت النفط والغاز، وإنشاء بنك اخضر للتنمية المستدامة. واعتبر التقرير البريطاني؛ أنه مع احتتام المحادثات الخضراء في مؤتمر دبي، فإن العراق بحاجة الي القيام بإجراءات فورية لوضع إطار قانوني بإمكانه أن يسهل تحويل مشهد الطاقة لديه، مشيراً الى ان الحكومة العراقية لا تزال تعمل على صياغة قانون للطاقة المتجددة، والذي كان ينبغي إقراره منذ سنوات، بحسب ما يقول خبراء.

ورأى التقرير ان العراق بعدما عارض خطط التخلص التدريجي من الوقود الأحفوري، فإنه وباعتباره ثاني أكبر منتج للنفط في أوبك، عليه أن يبرهن على كيفية تحقيق التوازن بين خطته من أجل خفض الانبعاثات وايضا زيادة إنتاج النفط الخام ومواصلة استخدام الوقود السائل المركز بالكبريت في قطاع الطاقة.

وأشار التقرير الى انه خلال جلسة حول الطاقة عقدت في دبي، أعلنت وزارة النفط العراقية عن خطتها لخفض ٣٤,٢ مليون طن من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون المرتبطة بحرق الغاز سنويا وذلك بحلول العام ٢٠٢٨. لافتا الى وجود ٦ مشاريع من أجل تحقيق هذا الهدف.

وتابع التقرير انه بخلاف بعض جيرانه، مثل الاردن، فإن العراق يفتقر الى قانون الطاقة المتجددة وكفاءة استغلال الطاقة الذي يمكن أن يؤدي دوراً أساسياً في تعزيز تطوير واستخدام مصادر الطاقة النظيفة، إذ يتحتم على العراق التحرك سريعاً بشأن التشريعات التي تشجع الاستثمار في الطاقة المتجددة، وتوفر الحوافز لتحقيق الممارسات المستدامة، وتساهم في وضع معايير واضحة لحماية البيئة والحد من الانبعاثات. وذكر التقرير تحقيقات استقصائية أظهرت كيف أن بعض الشركات الأجنبية العاملة في حقول النفط العملاقة، تتسبب بظهور حالات السرطان في المجتمعات التي تعيش بالقرب من المنشآت التي تحرق الغاز المصاحب. كما أن منظمة "هيومن رايتس ووتش" دعت في وقت سابق من العام الحالي الحكومة العراقية الى "سن وتطبيق لوائح صارمة للحد من حرق الغاز".

ولفت التقرير إلى أن وجود مثل هذه القوانين سيساهم في ضمان عدم انتهاك اللوائح المتعلقة بالانبعاثات، لأنها تحمي ايضاً مواطني البلد وبيئته التي تواجه مخاطر عالية بسبب التلوث وتغير المناخ.

وتابع التقرير أنه بينما يتخذ العراق خطوات صغيرة نحو تحقيق التحول في مجال الطاقة، إلا أنه لم يتمكن من التخلص التدريجي من الوقود الأحفوري. وأشار المقترحات، مذكراً بتصريح مستشار وزارة النفط العراقية الذي يقود جهود الحد من الكربون عبدالباقى السليطي، قال فيه "نحن متفوقون على التخلص التدريجي من الانبعاثات، التخفيض التدريجي للانبعاثات، وليس الوقود"، مشيراً بذلك الى ان عائدات النفط والغاز تحول أكثر من ٩٠٪ من ميزانية الحكومة.

ولفت التقرير الى ان إنتاج النفط في نوفمبر/ تشرين الثاني ٢٠٢٣، بلغ ٤,١٨ مليون برميل يوميا، بينما بلغ إجمالي صادرات الخام ٣,٤٣ مليون برميل يوميا، حيث نتجه معظم الشحنات الى الصين والهند، وحقق العراق حوالي ٨,٥١٢ مليار دولار الشهر الماضي من إجمالي صادراته من النفط.

وأضاف ان العراق برغم التحديات الفنية المتعددة، فإنه يؤكد على خطته لتعزيز الطاقة الإنتاجية للنفط الى حوالي ٧-٦ ملايين برميل يوميا في السنوات القليلة المقبلة، من طاقته القصوى الحالية البالغة حوالي ٥ ملايين برميل يوميا، وهي زيادة تستدعي انخراط شركات النفط العالمية.



وهو ما يقوم به بالفعل من خلال الاتفاق مثلا في الشهر الماضي مع شركة "لوك اويل" الروسية لتمديد عقد حقل غرب القرنة ٢، حتى العام ٢٠٤٥، بالإضافة إلى إعلان بغداد عن جولات تراخيص مشاريع النفط والغاز الجديدة في أنحاء البلاد كافة، وهو ما يمثل إشارة إضافية الى ان الاقتصاد سيظل مدفوعا بالهيدروكربونات لسنوات قادمة.

وختم التقرير بالقول ان العراق رغم ترحيبه بالاجماع على ضرورة التغيير في مؤتمر المناخ في دبي، إلا انه اعرب عن تحفظاته بشأن "أحد بنود" الاتفاقية النهائية التي تدعو الى الانتقال من الوقود الأحفوري الى الطاقة النظيفة بطريقة عادلة ومنظمة في الاعتماد الكبير على الهيدروكربونات، برغم اعتراف العراق بتأثير التغيير المناخي على مكانه وبيئته.

ولخص التقرير الى القول انه "لا ينبغي لنا أن نتوقع من العراق الابتعاد عن موارد الطبيعة الهائلة، بما في ذلك حقول الغاز العملاقة التي لا تزال غير مستغلة، الا انه من اجل اظهار جديته حول التحول في مجال الطاقة، فإنه يتحتم عليه اتخاذ الخطوة الرئيسية الاولى في هذا الاتجاه، اي اعداد نفسه بالأطر القانونية الحديثة اللازمة".



# کردستان تنتقد إجراءات بغداد بعد استهداف البيشمركة الفصائل شنت 24 هجوماً على أربيل بأكثر من 40 مسيرة منذ أحداث غزة

□ بغداد / تميم الحسن

توتر بين حكومة بغداد وأربيل بسبب تصاعد الهجمات التي تنفذها فصائل مسلحة داخل الاقليم، اخرها أصاب قوات البيشمركة ليلة رأس السنة. واعتبر رئيس حكومة كردستان مسرور بارزاني ان الهجمات تنفذها مجاميع خارجة عن القانون بـ"أموال الدولة". بالمقابل وجه رئيس الوزراء محمد السوداني، يوم أمس الاول، أمرًا بفتح تحقيق شامل بشأن الاعتداء بطائرتين مسيرتين على مقر القوات الكردية في محافظة أربيل.

ونفذت الجماعات المسلحة في آخر شهرين أكثر من 20 هجوماً على قواعد تضم قوات أمريكية في أربيل، بأكثر من 40 مسيرة.

ويشير مراقبون إلى ان الاستهداف المتكرر للاقليم يجري تحت نراع وهمية مثل وجود مكاتب اسرائيلية، وتهدف إلى "تقويض النموذج الفيدرالي في العراق".

وفي وقت كانت أربيل تستعد فيه لاحتفالات رأس السنة الميلادية، قالت حكومة إقليم كردستان إن أحد مقرات قوات البيشمركة في قضاء صلاح الدين بأربيل تعرّض لهجوم "بطائرتين مسيرتين".

وأضافت في بيان صدر ليلة رأس السنة، أن الهجوم الذي حدث "الليلة الماضية حوالي الساعة ١١:٤٥ مساءً (..) لم يسفر عن ضحايا، بخلاف فقط أضرار مادية".

وفي احصائية اعدتها (المدى) ظهر ان الجماعات المسلحة قصفت قاعدة الحريز ومطار أربيل 24 مرة منذ منتصف تشرين الاول الماضي، بعد ايام من حرب غزة.

واعترفت ماتسمى "المقاومة الاسلامية العراقية" في بيانات صدرت ١٢ مرة في نفس تلك الفترة، بمسؤوليتها عن تلك الهجمات.

وكانت هذه المجموعة، قد تأخرت عن الإعلان عن نفسها وتبنيها الهجمات ضد القوات الأمريكية، إلا بعد نحو اسبوع من بدء قصف المقرات. وبحسب بيانات ما تطلق على نفسها بـ"المقاومة" فانها استخدمت نحو 4٥ طائرة مسيرة في الهجمات على أربيل.



وكان بيان لخلية الإعلام الأمني، التي اعيد تشكيلها مؤخراً، أكد ان السوادني وجه الأجهزة الأمنية بفتح تحقيق شامل في الاعتداء الإجرامي على مصيف صلاح الدين في محافظة أربيل".

وبدأت منصات اخبارية قريبة من الفصائل باطلاق تسمية قاعدة الحريز في أربيل بـ"القاعدة المحتلة"، فيما نشرت فيديو يظهر بالتحديد موقع القاعدة واماكن تخزين الذخيرة، والرادارات، وتُكثرت الجنود، وموقع منظومة (سي-رام)، ومدارج ومواقع تصليح الطائرات.

وكانت الجماعات المسلحة في العراق قد اعلنت تنفيذ أكثر من 100 هجوم على قواعد التحالف الدولي في الداخل والخارج، بعد ايام من اندلاع حرب غزة، لم يقتل فيها اي امريكي، بحسب قياس الخزلي زعيم عصابات اهل الحق.

بدوره يقول غازي فيصل مدير المركز العراقي للدراسات الاستراتيجية في مقابلة مع (المدى) ان "استهداف الإقليم من قبل الجماعات المسلحة المتحالفة مع إيران هو جزء من استراتيجية تقويض النموذج الفيدرالي في العراق، وضرب حقوق القوميات والتعدد المنهجي والديني والثقافي".

وأكد ان استهداف الإقليم يأتي تحت مجموعة من النزاع، كواجهة ايران الولايات المتحدة في الخليج والشرق الاوسط ومنها في العراق، والادعاء بوجود مكاتب وشركات اسرائيلية وهو ما تنفيه كردستان في كل مرة. إضافة الى زرائع بمساعدة كردستان الكرد الذي يتعرضون الى تعسف في ايران، مبيهاً ان الهجمات هي محاولة لتقويض انتقال نموذج كردستان الى إيران وتركيا".

ويشير فيصل وهو دبلوماسي سابق، إلى ان هذه الهجمات تؤثر على العلاقات بين واشنطن وكردستان، وبين البيشمركة والبناتاغون (وزارة الدفاع الامريكية)، وتحاول تنصيبه سمعة الاقليم وطبيعة سياسته. وتابع مدير المركز العراقي: "الجانب الاخر من أهداف القصف المتكرر هو ضرب النظام التعدي والمدني في كردستان لصالح أحزاب دينية تؤمن بالهيمنة المنهجية".

لاتخاذ الإجراءات ضدهم، لكنها لا تتوانى عن قطع مستحقات شعب كردستان وتمويل هذه الجماعات بهذه الأموال".

بالمقابل انتقد المتحدث باسم الحكومة، باسم العوادي، بيان إقليم كردستان، وقال في بيان ان "الحكومة الاتحادية تعبر عن استغرابها من تصريح المتحدث باسم حكومة إقليم كردستان العراق". ووصف العوادي كلام هورماني بأنه "تضمن شتى الاتهامات غير الواقعية وغير المسؤولة، لما ورد فيه من خلط لمعلومات مضللة وأكاذيب باطلة، خصوصاً الادعاء بتجوع المواطنين في الإقليم".

ولفت إلى أن "الحكومة الاتحادية من واجباتها حفظ الأمن والاستقرار في عموم العراق ولا تفرق بين مواطنيها، وقد اتخذت بالفعل جملة من الإجراءات، وفتحت تحقيقاً بالاعتداء الأخير لكشف ملبساته".

وأسلحتها لمهاجمة إقليم كردستان، وزعزعة استقرار البلاد بأسرها، مما يعرضها لخطر إعادة إشعال الصراع في بلد عاش ما يكفي من سفك الدماء". وطالب، بارزاني طبقاً للبيان رئيس الوزراء الاتحادي باتخاذ إجراءات عملية وفاعلة لردع هذه الجماعية ومحاسبتها وإعادة تأكيد سيطرة الدولة على الأراضي التي تستخدم منطلقاً لشن تلك الاعتداءات".

الى ذلك قال المتحدث باسم حكومة إقليم كردستان ييشوا هورماني في بيان إن "هذه الجماعات الخارجة عن القانون يتم تمويلها من قبل الحكومة الاتحادية". وأضاف أن تلك المجموعات "تتحرك بعلم الحكومة العراقية وينقلون الأسلحة والصواريخ والطائرات المسيرة وينفذون هجمات إرهابية ضد مواقع رسمية وعسكرية، في حين أن الحكومة العراقية صامتة ولا تتحرك

# تركيا تمضي بتعطيش العراق . ونسب المخزون تنذر بكارثة

□ متابعة / المدى

تتواصل معاناة العراق من أزمة الجفاف على الرغم من حلول فصل الشتاء، إلا ان نسب المخزون المائي ما تزال تنذر بأزمة مائية قادمة بعد الوصول الى استخدام المخزون الميت، حيث تفتي المشكلة ذاتها في ظل عدم التحرك الجدي من الحكومة والخارجية تجاه تعسف تركيا المتعمد بقطع المياه على البلد، بالنظر الى سعيها الحديث لتشييد 20 سدا على منابع نهري دجلة والفرات ما يتسبب بكارثة سنوية تفتك بالإنسان والخرقة الحيوانية والزراعة التي تراجعت بشكل واضح خلال السنوات الأخيرة مع انخفاض واردات العراق المائية الى أكثر من 70٪ عما كانت عليه في السابق.

وبالحديث عن هذا الملف، يكشف مصدر مطلع، عن الأرقام التي وصلت اليها مناسيب المياه في سد الموصل، فيما أكد ان الشركة الإيطالية "تريفي" قد انتهت اعمالها في صيانة السد من تحشيرة النفق ونصب المحطات والحفارات والمعدات. ويقول المصدر في تصريح صحفي تابعته (المدى) إن "انخفاض مناسيب المياه في فصل الصيف في السد يعود الى عمل السد التركي (اليسو) الذي قلص حصص العراق المائية بنسب كبيرة جداً"، مشيراً الى ان "الخزین المائي في سد الموصل يقدر بـ 2.10٢٤ مليار م<sup>3</sup>".

ويتابع، ان "المياه الواردة الى العراق قد بلغت ٧.٠٦٠ م<sup>3</sup>/ثا، بينما قدرة المياه المطلقة بـ ٣.٠٣٠ م<sup>3</sup>/ثا، لافتاً الى ان "النسب الخزني للمياه في السد قد سجل ٤٧.٧٤ م<sup>3</sup>. ويضيف، ان "محطة التوليد التنظيمية للسد التنظيمي بقدرة 26 ميغاواط /ساعة"، مبيهاً ان "مجموع كمية الامطار التي خزنت في هذه السنة قد بلغت 100 ملم". وبين المصدر ان "معدل الوارد لشهر كانون الأول للعشر سنوات الماضية قد سجل 3٥٩ م<sup>3</sup>/ثا، لافتاً الى ان "الشركة الإيطالية "تريفي" قد اعمالها في صيانة السد من تحشيد نفق التحشيرة ونصب محطات وحفارات ومعدات. الى ذلك، يؤكد الخبير المائي تحسين الموسوي، انخفاض نسب واردات العراق المائية الى أكثر من 70٪ من النسب التي كانت تدخل الى العراق عبر نهري دجلة والفرات".

من جانبه، يكشف عضو لجنة الزراعة النيابية النائب نائر الجبوري، عن ادخال تجربة فريدة في الري لأول مرة في العراق. ويقول الجبوري ان "وضع العراق المائي مايزال مقعداً رغم الموجات المطرية المتكررة، باعتبار ان الفراغ في سدوده لايزال كبيراً"، مردفاً بالقول: "لدينا نقاؤل في الأسابيع المقبلة بتدفق المزيد من الامطار الغزيرة التي يمكن ان تساعد في خلق مرونة في خزین السدود الرئيسية".

ويشير الى ان "أزمة الجفاف دفعت الى اعتماد تجارب دول أخرى عانت من تداعيات ذات الازمة من خلال ترشيد الاستهلاك في القطاع الزراعي والاستثمار الأمثل لكل قطرة"، لافتاً الى "تغيير آليات استخدام أنظمة السقي لأنها ستقلل من استخدام المياه بنسب تزيد عن 50٪ على الأقل قياساً بالطرق التقليدية المعتمدة حالياً في مناطق واسعة من البلاد". ويعاني العراق في السنوات الأخيرة، من أزمة مياه كبيرة نتيجة شح الكميات الواصلة اليه من تركيا، التي اتبعت سياسة التعطيش ومحاوله استغلال الأزمة للحصول على المزيد من المكاسب الاقتصادية والسياسية.

# ضجة في أستراليا بعد كشف "محضر سري" عن حرب العراق

□ متابعة / المدى

في ١٨ آذار/مارس 2003، وقد حدث هذا دون أوراق مفصلة. وكتب الأستاذ المشارك ديفيد لي من جامعة نيو ساوث ويلز كانبيرا في مقال حول أوراق مجلس الوزراء لعام 2003: "لم يكن هناك تقرير إلى مجلس الوزراء بشأن التكاليف والفوائد والآثار المترتبة على دخول أستراليا في الحرب". وجاء في محضر مجلس الوزراء المكون من ست صفحات بتاريخ ١٨ مارس/آذار 2003 أن هوارد أطلع وزراء على "مناقشاته الموسعة على مدى فترة من الزمن" مع بوش وبلير "فيما يتعلق بنزع أسلحة الدمار الشامل في العراق واحتمال استخدام القوة ضد العراق إذا فشل في نزع سلاحه". وقال هوارد لمجلس الوزراء إنه تلقى اتصالاً هاتفياً من بوش في وقت سابق من نفس اليوم ليطلب رسمياً "أن تشارك أستراليا في عمل عسكري من جانب تحالف لنزع أسلحة الدمار الشامل من العراق". وأخبر بوش هوارد أن الولايات المتحدة ستصدر "إنذاراً نهائياً للعراق قريباً جداً. وفي غضون يومين، كانت الحرب على قدم وساق.

كذلك إلى أن هدف أستراليا من المشاركة في أي عمل عسكري هو نزع أسلحة الدمار الشامل العراقية". وكان استعداد أستراليا للانضمام إلى "تحالف الراغبين" الذي جمعه الرئيس الأميركي آنذاك جورج دبليو بوش، وبدعم من رئيس وزراء المملكة المتحدة توني بلير، مقبلاً للجدال إلى حد كبير في ذلك الوقت. خرج مئات الآلاف من الأشخاص إلى شوارع المدن الأسترالية في فبراير/شباط 2003. قبل شهر من صدور القرار الرسمي للاحتجاج على حرب العراق. استقال النائب المستقبلي، أندرو ويلكي، من مكتب التقييمات الوطنية احتجاجاً على ١١ آذار/مارس 2003. وعندما أعلن هوارد قرار الحكومة بعد أسبوع واحد، قال زعيم حزب العمال آنذاك، سابمون كرين، إنه "يوم أسود لأستراليا". يبدو أن العديد من الدعوات الاستراتيجية الرئيسية للحكومة قد تم إجراؤها من قبل لجنة الأمن القومي السرية التابعة لمجلس الوزراء، والتي لم يتم الكشف عن سجلاتها، ولكن وثائق مجلس الوزراء تظهر أن هوارد رفع الأمر إلى حكومته الكاملة للموافقة عليه

وأشار الوزراء إلى "إحاطة شفهيّة" من قائد قوات الدفاع الأسترالية آنذاك، بيتر كوسجروف، وقائد القوات الجوية، أنجوس ويست، حول استعداد القوات الأسترالية المنتشرة مسبقاً بالفعل في الشرق الأوسط. ومن الواضح أن هذه الإحاطة تضمنت "المخاطر المحتملة للعمل العسكري في العراق، بما في ذلك المخاطر التي يتعرض لها المدنيون العراقيون وغيرهم من المدنيين والعناصر المختلفة للوحدة بالإضافة إلى نطاق تخفيف المخاطر" - لكن التفاصيل لم يتم تسجيلها في محضر مجلس الوزراء. وفي يوم الإثنين، يند زعيم حزب الخضر بالوكالة، نيك مكيم، بحرب العراق باعتبارها "واحدة من أسوأ أحوال السياسة الخارجية في تاريخ أستراليا" وسيدعو الحكومة إلى إصلاح صلاحيات الحرب. وسيقول مكيم إن منع الحكومات من نشر قوات الدفاع الأسترالية في الصراعات الخارجية دون تصويت ملزم في البرلمان سيضمن عدم تمكن أي رئيس وزراء أسترالي من "تجاوز مثل العراق دون إشراف ديمقراطي أساسي".



# الصين تحت مبعوثيها الدبلوماسيين على خلق جيش دبلوماسي حديدي



■ ترجمة عدنان علي

وحت تشي رؤساء البعثات الدبلوماسية خلال المؤتمر الى الانضباع بشكل حازم لنظام الحزب في خطط سياساته الخارجية، مؤكداً بالقول "من الضروري جدا وضع احكام وخطط اسام اعينكم، وان نتعلوا على تنظيم أنفسكم وتحمل المسؤولية بشكل صارم، وان تخلقوا جيشا دبلوماسيا حديديا يكون ولاؤه للحزب يكون مستعدا للصراع والحفاظ على أسلوب العمل". وجاءت تعليقات الرئيس الصيني وسط دعوة لإعادة تنظيم السياسة الدبلوماسية الخارجية وذلك بعد اقالة وزير الخارجية السابق كين جيانغ، من منصبه في تموز بعد قضائه سبعة أشهر فقط في منصبه بسبب اشاعات حول علاقته.

وأضاف تشي في خطابه "الولاء للحزب وللبلاد والصين من نقونها الدولي من أجل مواجهة ما يعتقده محاولات من الغرب لاحتواء الصين والضغط عليها. مشيراً بالقول "علينا ان نقيم صداقات واسعة وعميقة مع الدول الصديقة من أجل الفوز بقلوب الناس. علينا ان نستخدم لغة العلاقات الخارجية بشكل بصرى وفعال والصين بصورتها على نحو أفضل".

خلال انعقاد مؤتمر العمل المركزي للشؤون الخارجية في بكين الخميس الماضي حث الرئيس الصيني، تشي بينغ، رؤساء البعثات الدبلوماسية من السفارة الصينية على خلق "جيش دبلوماسي حديدي" موالي للحزب الشيوعي، محيين بذلك رواية المحارب القوي التي يرددها بعض الدبلوماسيين كمؤشر على التوجه الحاسم للسياسة الخارجية للصين.

وقال الرئيس الصيني، تشي بينغ، للمبعوثين الخارجيين الذين تجمعوا في بكين كونوا أقوياء في صراعمك لتصبحوا مدافعين عن المصالح الوطنية. من المهم جدا ان تصونوا مصالح السيادة الوطنية وامن الوطن وتطوروه وذلك بموقف المستعد الراسخ من أجل تحدي القوى الأخرى".

وكان جليد العلاقات مع الولايات المتحدة قد ذاب قليلا بعد لقاء تشي مع الرئيس جو بايدن في تشرين الثاني، ولكن الصين تخوض حاليا خلافات دبلوماسية مع الفلبين حول منطقتي شعب مرجانية متنازع عليها في بحر جنوب الصين، وكذلك مع اليابان حول تخلصها من مخلفات مياه ملوثة بالإشعاع الصادرة من مفاعل

## العراق يسجل 21 ألف حادث حريق خلال عام 2023

□ المدى / بغداد

الحوادث، فيما كانت محافظة ميسان أقل المحافظات في أعداد حوادث الحريق حيث بلغت (٥٤٣) خمسمائة وثلاثة وأربعين حادث حريق مسجل فقط. وعن أسباب الحرائق، أوضحت المديرية أن "التماس الكهربائي تصدر بنسبة ٦٠٪ نتيجة تذبذب التيار الكهربائي الوطني والشبكات العنكبوتية للأسلاك الكهربائية المتدلية للمولدات الأهلية لتشكّل النسبة الأعلى من مسببات اندلاع حوادث الحريق في العراق، تليها حوادث حريق بسبب عبث الأطفال بنسبة ١٥٪، في حين شكل المتعمد منها نسبة ٧٪ نتيجة النزاعات العشائرية وغيرها من أسباب متعمدة". وتابعت أن "نسبة ٦٪ من الحرائق كان نتيجة الإهمال بشروط السلامة، كذلك شكلت أسباب أخرى متفرقة ما نسبته ١٢٪ وفق تقارير مديرية الأبله الجنائية المعنية وفق القانون بالتحقيق بأسباب اندلاع حوادث الحريق". وأشارت إلى أن "أعداد حوادث الإنقاذ التي نفذتها مديرية الدفاع المدني خلال عام ٢٠٢٣ بلغت (٤٥٥) حادث إنقاذ، وكذلك أنقذت المديرية مبالغ مالية بلغت (٤١١,٥٠١,٤٩٠,٠٠٠) أربعمئة وأحد عشر مليارا وخمسمائة وواحد مليون وأربعمائة وتسعين ألف دينار عراقي في القطاعين العام والخاص". وأكدت أنها "تسعى جاهدة إلى نشر الوعي الوقائي التوعوي وإشاعة ثقافة الحماية الذاتية بين المواطنين لتقليل عدد الحوادث المسجلة لتفادي الخسائر والإصابات البشرية وتقليل الخسائر المادية التي ترهق الاقتصاد الوطني وتستنزف طاقات موارد المديرية من مواد الإطفاء إضافة إلى الإنذار الداخلي لعلاجتها الاختصاصية المهمة".

## المشاريع المتلكئة تؤرق الحكومة.. تقدم بنسب الإنجاز وموعد الحسم محدد

□ المدى / حيدر هشام



يؤرق ملف المشاريع المتلكئة، حكومة محمد شياع السوداني، والذي عنته ضمن الأولويات الأساسية في برنامجها الخدمي بظل وجود أكثر من ١٤٠٠ مشروع متلكئ، وهو ما دفعها لتشكيل لجان مختصة تشرف على إنجازها بتوقيات زمنية محددة.

في ١٠ نيسان من عام ٢٠٢٣، أكد رئيس الوزراء، محمد شياع السوداني، أن ملف المشاريع المتلكئة يندرج ضمن أولويات الحكومة، وفيما شدّد على رفض أي تأجيل، أو تأخير إضافي لإنجاز المشاريع، أشار إلى أن "أحد أسباب تلك المشاريع هو غياب المتابعة الجدية لها، التي تسببت بأن يستغرق بناء مستشفى عشر سنوات"، (بحسب قوله).

### مشاريع متلكئة

وزارة التخطيط فصلت آخر مستجدات المشاريع المتلكئة في العراق، وأحصت عددها، فيما أشارت إلى تشكيل لجانين لمعالجة هذا الملف، ويقول المتحدث باسم الوزارة، عبد الزهرة الهذناوي، في حديث لـ(المدى)، إن "هناك جهوداً كبيرة من وزارة التخطيط ومتابعة مباشرة من رئيس مجلس الوزراء، لحسم ملفات المشاريع المتلكئة في العراق"، مبيّناً أن عدد هذه المشاريع كان يبلغ بداية عام ٢٠٢٣، قرابة ١٤٥٢ مشروعاً.

ويضيف: "شكلت لجانين، الأولى برئاسة وزير التخطيط محمد

علي تميم، لمعالجة ملف المشاريع والمستشفيات المتلكئة، والثانية بعضوية رئيس ديوان الرقابة المالية، ورئيس هيئة النزاهة، والمختصة بمعالجة المشاريع الأخرى مثل المدارس والصرف الصحي والماء، والبنى التحتية"، مردفاً بالقول: "على مدى الأشهر الماضية، كان هناك عمل كبير من أجل معالجة هذا الملف".

### "خطة" جديدة

ويوضح المتحدث باسم وزارة التخطيط، أن "عدد المشاريع

انخفض من ١٤٥٢ إلى أقل من ١٠٠٠ مشروع بنهاية ٢٠٢٣، وما زال العمل مستمراً، لافتاً إلى أن "٢٠٢٤ سيكون عاماً حاسماً لملف المشاريع المتلكئة، وسينجز الكثير منها، وستعالج جميع الملفات".

### حصيللة "برلمانية"

من جانبه، يقدم نائب رئيس لجنة الخدمات والإعمار النيابية، باقر الساعدي، حصيللة أخرى بأعداد المشاريع المتلكئة في العراق، وفيما حدد نسب الإنجاز خلال الحكومة الحالية، أشار إلى موعد حسم هذه المشاريع. ويذكر الساعدي في حديث لـ(المدى)، أن "هناك مشاريع

عديدة متلكئة خلال الحكومات السابقة، ونسب الإنجاز تبلغ فيها من ٣٠ - ٣٥٪ فقط، ومتوقف العمل فيها منذ عهد حكومة نوري المالكي، مبيّناً أن لجنته "قامت بجرد المشاريع كافة في بغداد والمحافظات حيث بلغت أكثر من ١٦٠٠ مشروع متلكئ".

وتقدّر إيرادات الموازنة بـ ١٣٤ تريليوناً و٥٥٢ مليار دينار، فيما تبلغ النفقات ١٩٨ تريليوناً و٩١٠ مليار دينار، منها النفقات التشغيلية البالغة ١٣٣ تريليوناً و٢٢١ مليار دينار.

## توعدت تجار المخدرات.. الداخلية تعلن عن منجزها خلال 2023

□ بغداد / المدى

أماكن، وتم قتل ١٦ تاجر مخدرات، وقدمت الوزارة ٤ شهداء و٢٣ جريحاً، إضافة إلى ضبط أكثر من ١٧٠٠ قطعة سلاح، و١٣٠٠ عجلة تابعة إلى تجار المخدرات، متنوعاً إياهم بـ"قسوة أشد من قبل رجال الوزارة خلال عام ٢٠٢٤".

وأشار إلى أن "مجموع المحكومين في مجال المخدرات، تجاوز ٩ آلاف محكوم من ضمنهم محكومون دوليون"، مؤكداً أنه "الأول مرة في تاريخ وزارة الداخلية يلقى القبض على ١٤٠ تاجراً دولياً".

في مجال الحدود، قال الموسوي: "كانت هناك تحصينات في جنوبي العراق ومع سوريا، وبناء الجدار الكونكريتي شمال نهر الفرات باتجاه سنجار والذي وصل إلى مراحل متقدمة، ودعمنا الحدود بـ ١٤ فوجاً جديداً إضافة إلى لواء في القائم، والذين يؤمّنون الحدود الآن ٦ فرق و١٤ فوج لواء، إضافة إلى مقر قيادة قوات الحدود، وتم

حققنا انخفاضاً بمعدل ٤٦ بالمئة"، مؤكداً أن "عام ٢٠٢٣، كان عاماً استثنائياً للوزارة في انخفاض الجريمة".

ولفت إلى أن "النشاطات الخاصة بالجريمة المنظمة كانت في العام الماضي ٨ آلاف، أما العام ٢٠٢٣ فهناك ١٥ ألفاً و٥٥٩ نشاطاً في مجال الجريمة المنظمة، والفرق أكثر من ٥٠ بالمئة".

وفي مجال المخدرات، قال الموسوي: إن "عدد الذين تم إلقاء القبض عليهم خلال عام في المديرية العامة لمكافحة المخدرات، بلغ ما يقارب ١٥ ألف منهم، لكن هناك أقساماً أخرى عملت في مجال المخدرات وأصبح عدد الموقوفين بتهمة المخدرات في وزارة الداخلية ١٩ ألفاً و٣٥٥ موقوفاً"، مبيّناً أن "الوزارة حققت عمليات رائعة في مكافحة المخدرات". وتابع: "تم ضبط ٤ أطنان من المواد المخدرة، وأكثر من ١٥ طناً من المؤثرات العقلية، وتم الإشتباك مع عصابات المخدرات في عدة

وإحالة ٣٥ ألف قضية إلى محاكم قوة الأمن الداخلي الموزعة في عموم البلاد، وبلغت قيمة الاستيفاء والتغريم ضمن عمل الدائرة القانونية ٢٩ مليار دينار". وأردف قائلاً: "إن شرطة الطاقة تمكنت من ضبط ٧٢٩ عجلة وكراجات وأماكن معدة للتهريب، وألقت القبض على ٩٥٣، وقامت بضبط متتوجات نفضية مهربية مخالفة تقدر بـ ٣٣ مليون لتر"، لافتاً إلى أن "مديرية المرور العامة سجلت أكثر من ٦٩٠٠ حادث مروري خلال عام ٢٠٢٣، فيما حثرت ٣ ملايين و٥٠٠ ألف مخالفة في عموم العراق".

ولفت إلى أن "عدد اللوحات المرورية التي تمت طباعتها بلغ ٣٥٦ ألفاً و٨٠٠ لوحة خلال عام، وإجازات السوق بلغت ٧٩٨ ألف إجازة، أما إيرادات مديرية المرور التي تقدم إلى الدولة فكانت ٤٦٢ مليار دينار، فيما بلغ مجموع المعاملات المنجزة ١ مليون و١٠٠ ألف ومعاملة".

**وزارة الكهرباء**  
**الشركة العامة لإنتاج الطاقة الكهربائية في البصرة**  
**م / إعلان مناقصة**

تعلن الشركة العامة لإنتاج الطاقة الكهربائية في البصرة إحدى تشكيلات وزارة الكهرباء عن إعلان المناقصة كما في الجدول ادناه، وذلك حسب الشروط والمواصفات الفنية التي يمكن الحصول عليها من مقر المديرية العامة / قسم الشؤون التجارية الكائن في محافظة البصرة / تقاطع الطويبة.

فعلى أصحاب الشركات والمكاتب الاختصاصية المسجلين بصورة رسمية الراغبين بالمشاركة تقديم عطاءهم حسب الوثائق القياسية ويوضع العطاء في ظرف واحد مختوم ومؤشر عليه رقم المناقصة وعنوانها واسم الشركة والعنوان الكامل مع ذكر البريد الإلكتروني على أن تكتب محتويات كل الاغلفة وان يكون العطاء مطبوع وليس كتابة يد. ويكون شاملاً التأمينات الأولية على شكل صك مصدق او خطاب ضمان صادر من مصرف عراقي معتمد بمبلغ قدره (٥,٩٤٠,٠٠٠) خمسة ملايين وتسعمائة وأربعون ألف دينار عراقي على ان تستكمل الى (٥ ٪) عند الإحالة وقبل توقيع العقد. وسوف يهمل العطاء غير المستوفي للشروط ولن يتم استلام أي عطاء بعد تاريخ غلق المناقصة المثبت في الجدول ادناه ويتحمل من ترسو عليه المناقصة أجور نشر الإعلان علماً بان المديرية غير ملزمة بقبول أو طأ العطاءات.

ولمعرفة التفاصيل يمكنكم زيارة الموقع الإلكتروني لوزارة الكهرباء [www.moelc.gov.iq](http://www.moelc.gov.iq) وللإجابة على الاستفسارات مراسلتنا على البريد الإلكتروني : [12\\_trad.dept.mgr@moelc.gov.iq](mailto:12_trad.dept.mgr@moelc.gov.iq)

ت	رقم المناقصة	المواد	اسم المحطة	تاريخ الغلق	المبلغ التخميني	الملاحظات	مبلغ التندر
١	٢٠٢٣ / ٢٤	نقل منتسبي محطة كهرباء السماوة الغازية والركبة	محطة السماوة الغازية والركبة	٢٠٢٤/١/١١	١٩٨,٠٠٠,٠٠٠ مائة وثمانية وتسعون مليون دينار	اعلان جديد	٧٥,٠٠٠ خمسة وسبعون ألف دينار

مهدي صالح مذکور  
المدير العام وكالة  
ورئيس مجلس الإدارة

**جمهورية العراق**  
**وزارة النفط**  
**شركة غاز الشمال (ش.ع)**  
**م / تنويه**

كنا قد نشرنا إعلان المناقصة المرقمة (٢٠٢٣/٣٤) الإعلان الأول العائدة لشركة غاز الشمال (شركة عامة) والمنشورة في الصحف (الشرق / العدد / ٤١٦٩ - المدى / العدد / ٥٥٧٣ في ٢٠٢٣/١/٢٠) و(الزمان / العدد / ٧٧٦٥ - ٧٧٦٣ في ٢٠٢٣/١/٢٠ - ١٨ في ٢٠٢٣/١/٢٠). تقرر تمديد موعد الغلق لغاية الساعة الواحدة ظهراً من يوم (الأربعاء) الموافق ٢٠٢٤/١/١٧ بدلاً من ٢٠٢٤/١/١٣ ... لذا اقتضى التنويه

**إعلان**  
**الشركة العامة لتسويق الادوية**  
**والمستلزمات الطبية**

تعلن الشركة العامة لتسويق الادوية والمستلزمات الطبية عن اعلان ملحق المناقصة العامة (Vacc1/2024/A) المتضمن حذف المواد ذوات الرمز الوطني 16 - A00 - 021, 16 - A00 - 040, 16 - A00 - 043, 16 - A00 - 051

على موقعنا الإلكتروني: [www.kimadia.gov.iq](http://www.kimadia.gov.iq)



# كبار باباوات الدومينيك يقيمون القداس على أرض أور. . وتيكسيه: حققت حلمي!



المكان لتكون عائلة واحدة تجمعنا هذه الأرض المقدسة، وأتمنى شخصياً أن تتكرر الزيارة في الأعوام المقبلة. حيدر سعدي - مستشار محافظ ذي قار لشبكة 964:

بعد زيارة البابا فرنسيس الأول بابا الفاتيكان، لمدينة أور الأثرية ولبيت نبي الله إبراهيم، تواصل قدوم الوفود البابوية إلى هذه المدينة في مختلف المناسبات، وهذا دليل على أهمية المدينة على المستويين الديني والتاريخي.

تشهد المدينة الأثرية تقدماً ملحوظاً على مستوى تكامل البنى التحتية من خلال عدة مشاريع في مدينة أور السياحية الواقعة بالقرب من الزقورة، التي سيكون لها دور كبير بدعم السياحة الدينية والترفيهية.

□ أور (ذي قار) 964

أقام كبار باباوات الرهبنة الآباء الدومينيكان قداس الميلاد على أرض أور في الناصرية قرب بيت النبي إبراهيم.

جيرار نيموني - الرئيس العام لرهبنة الآباء في العالم لشبكة 964:

جنسنا لزيارة إخوتنا وأخواتنا في العراق، وأشعر بالسعادة الكبيرة، اليوم حققت أهم أحلامي، فقد سمعت كثيراً عن أرض أور وقرات عنها الكثير، لكنني لم أكن أتوقع أنني سأزور هذه المدينة التاريخية في يوم من الأيام.

نيكولا تيكسيه - كبير الباباوية في فرنسا لشبكة 964:

هذا المكان يدعونا لأن نكون إخوة متحابين، الرئيس العام صلى في هذا

## هل ستمنع حلقة اللحية؟ . مثقفون من كربلاء يسألون المحافظ بعد حظر احتفالات 2024!



□ كربلاء - 964

قرار محافظ كربلاء نصيف الخطابي، بإزالة أشجار المياد ومنع الاحتفال، مازال يثير الجدل بين أوساط مثقفي المحافظة.

معلقون كثر على صفحة شبكة 964 رجبوا بقرار المحافظ، لكن آخرين تحدفوا للشبكة، انتقدوا منع الاحتفالات، بذريعة تطبيق "قانون قدسية كربلاء"، الذي تم إقراره أثناء رئاسة الخطابي لمجلس محافظة كربلاء، وهو "قانون مازال يثير جدلاً بشأن مدى شرعيته.. شبكة 964 أجرت استطلاعاً للرأي بين عدد من مثقفي المدينة.

د. خالد العرداوي - أستاذ القانون والسياسة - جامعة كربلاء:

الشفل والتوثيق وتكفير الشباب وتفسيرهم بحجة الحفاظ على العقيدة والدين في مجتمع نظامه الحاكم يعجز بالفلساد والظلم وانتهاك قوانين الأرض والسماء هو أسلوب قوايين نزيعة الهين البسيط، وسببنتنسي صاحبه بوقوفه مع ما يعتقد مؤقناً ثم يتحسر على ضياعه وانفضاض الناس من حوله لاحقاً.

نوفل الصافي - شاعر وصحفي لشبكة 964:

لا أعلم حقاً تعريف ما يندرج تحت ما يسمى (قانون قدسية كربلاء) فهل هي تعليمات أم قرارات أم أوامر؟

من يخالف تلك التوجيهات يتعرض للمساءلة وفق المادة 240 من قانون العقوبات العراقي، وهذه المادة اكتفت بمعايعة من يخالف الأوامر، ولم توضح على وجه الدقة نوع وجوهر هذه الأوامر والقرارات الصادرة من الموظف أو الجهة الرسمية أو المكلف بخدمة عامة؛ فضلاً عن اللبس والجدل في من هي الجهة المخولة بتشريع القوانين والتي حددها الدستور وفق المادة 61 بمجلس النواب وحسب.

سياقات تشريع القوانين هي القراءة الأولى والثانية والتصويت ونشرها في جريدة الوقائع الرسمية، أما قانون قدسية كربلاء فهو ليس سوى لاقطات في الشوارع؛ تمارس تنكيلاً بما كفله الدستور من



الحقوق والحريات، لا نستغرب غداً أن تصدر أوامر جديدة بعدم حلقة اللحي، استناداً إلى حرمتها واحتراماً لقدسية المدينة، والباب مفتوح لكثير من المنوعات والمحظورات إن لم تحسم مطرقة القضاء العراقي هذه الموضوعية.

د. سليم جواهر - طبيب ورئيس منظمة تفكر للثقافة:

قداسة الحيز المكاني.. يعبر رودولوف أوتو عن القدسي بأنه "لحظة خاصة"، فالقدس مرتبط بالزمن أي بالحركة، من أجل أن يكون متعالياً، وهذا الارتباط هو الذي يتم من خلاله في الفكر الديني التمييز بين المقدس/ المتعالي والمنس/ المتحيز، المرتبط بما هو حيز، لذا متى ما

ارتبط المقدس بالحيز (المكان) الخاص، فقد الكثير من خصائصه القدسية.

من أجل إعطاء القدسية للحيز المكاني لا بد من أن يتم ربط هذا المكان بالبقاء لغرض تحييز هذا النقاء فيتم إسباغ صفات مادية تتسم ب(هالة، نظافة، عطر.. إلخ)، ومن يتمي لهذا الحيز فهو يتمتع بهذا النقاء فتتشكل ثنائية (الحنن/ مؤمن، متدين، محترم لهذه القدسية... إلخ) ويتم استبعاد (المنس) وهو كل (أخر/ لا يلامسه النقاء) في طهر المكان المقدس.

لذا كلما اتسعت رقعة مكان القداسة تنامي المتحيز له وتكاثر المستبعدون عنه، فتتسلل السلطة من باب القداسة لتوسع المكان فقط.

## البصرة تدرش بناية جديدة لكلية طب الزهراء . . طراز روماني وقاعات كبرى

□ البصرة - 964

هذا المشروع لشركة طبية كردلان لإنشاء مجمع قاعات كلية طب الزهراء، ويتمويل من صندوق التعليم العالي.

يتكون المشروع من 3 طوابق، يشتمل الأرضي على قاعتين كبيرتين تتسع كل منها لـ 250 طالباً، بالإضافة إلى قاعتين تتسع كل واحدة لـ 75 طالباً.

أما الطابق الأول فيتكون من 4 قاعات تتسع كل واحدة منها لـ 70 طالباً، والثاني فيشمل

افتتحت جامعة البصرة البناية الجديدة لكلية طب الزهراء بتصميم على الطراز الروماني، وتتكون من 3 طوابق لقاعات دراسية ومختبرات.

علي الدراجي - المدير المفوض للشركة المنفذة لشبكة 964:

قبل 400 يوم أحوالت رئاسة جامعة البصرة

## أسطول GMC المهيب يستعرض عند جبل البصرة الوحيد وعشق لا ينتهي منذ السبعينيات

□ سفوان (البصرة) 964



نظم العشرات من هواة سيارات GMC القديمة، جولة في سفوح جبل سنغام المحاذي للحدود الكويتية جنوب البصرة، وقال مدير كربوب "عشق لا ينتهي" أنه شاهد عبر الفيديوها التي تنتشرها شبكة 964 التطور الحاصل في مشاريع البنى التحتية حول الجبل، ما دفعه إلى تنظيم الجولة، كترويج لهذا المعلم السياحي.

عدي جليل - مدير كربوب "عشق لا ينتهي" لشبكة 964:

شاهدت العديد من مقاطع الفيديو التي تنتشرها عن جبل سنغام ومشاريعه، لم أكن أعلم قبلها أن الشوارع أصبحت مبلطة وفيها أعمدة الإنارة وغيرها من الخدمات.

هناك تغيير كلي لم أكن أتوقع أن أجده هنا، شوارع نظامية تربط جبل سنغام ببقية مناطق البصرة أمر مفرح.

كربوب "عشق لا ينتهي" يضم عدداً من عشاق السيارات القديمة، وتحديداً سيارة الجي أم سي (بيك أب)، ويعود انتاجها لأكثر من 40 أو 50 عاماً.

بعض السيارات كانت عبارة عن هيكل و"شاصي"، وبدأنا بجمع قطع الغيار النادرة شيئاً فشيئاً، وتعاوننا على ذلك سويًا حتى أصبح عدد سيارات الكروب 60 مركبة.

حسن جبر - أحد أعضاء الكروب:

قطع الغيار شحيحة جداً وبعضها غير موجود في العراق، لذلك نطلبها من أصدقاء لنا في السعودية والكويت.

نحن من عشاق هذا النوع من السيارات، ونعدها جزءاً من التراث الذي يجب أن نحافظ عليه، ونستخدمه بالترويج لمعال المدينة السياحية.

## برمة وزيبية وكبة دق . . سيدات الموصل يعرضن أطباق الشتاء في الهواء الطلق

□ أيمن الموصل (نينوى) 964

إقبال على جميع الأكلات المعروضة. قدمنا خلال المهرجان أيضاً عرضاً مسرحياً يخص دعم المرأة العاملة، ومسابقات داعمة لصاحبات الدخل المحدود، إضافة إلى فقرات عزف وغناء.

عبير إلياس - بطاخة مطعم مذاق الموصل:

شاركنا بهذا المهرجان بوجبات تراثية باتت معظمها منسية مثل الزيبية والبرمة والمبار وكبة دق.

أشارك باستمرار في المهرجانات الداعمة للنساء التي نستطيع من خلالها الترويج وإحياء تراث الموصل في مجال الطبخ.

أيمن الحياي - مشارك:

حضورنا لهذا المهرجان هو لدعم الفعاليات الموصلة، هذه المراجعة المعروفة بأكلاتها الرائعة وطبخاتها المميزة.

أكلات الموصل مشهورة ليس فقط في المدينة بل على مستوى العراق، طلبت أكلاتين معروفتين هما الباججة مع المبر، والدولة، والأسعار مناسبة جداً.



أقامت مؤسسة ضبي للثقافة والفن وبدعم من تطبيق (Tip Top) لخدمة التوصيل، مهرجاناً للأكلات الشتوية في حديقة الشهداء بأيمن مدينة الموصل، وشهد عرض المأكولات الموصلة بما فيها الأطباق التراثية.

محمد البكري - رئيس منظمة ضبي للثقافة والفنون لشبكة 964:

منظمتنا تعنى بمجال الفن والمسرح والنشاطات التراثية في الموصل، قدمنا مبادرة مهرجان الموصل للأكلات الشتوية دعماً للنساء العاملات في هذا المجال.

نحاول من خلال هذا المهرجان توفير بيئة مناسبة للنساء من أجل عرض منتجاتهن، وكذلك الحفاظ على الموروث الموصلية من خلال الأكلات الشتوية التي تتميز بها المدينة.

المهرجان حظي بجمهور كبير من جميع المحافظات العراقية، وسط

الهدف من الآراء التي تطرح في هذه الصفحة، والمقالات التي يعاد نشرها، هو للاطلاع على الرأي الآخر مهما انطوى على اختلاف

## محمد باقر السيستاني . . مرجعية عقدية

دور البدور الروحية للمؤلف



غالب حسن الشايندر

والسبب الرئيس هنا، هو غموض هذه الإلهامات والإشراقات، فلا تصلح (لنأسيس مبدا معرفي موثوق لجزد الشعور بها على حد قيمة الإدراكات الحسية، بل تعتبر حالة شخصية بحنة لا بد من التعامل معها (بحزن) ص 40.

والواقع لو إن السيد المؤلف حفظه الله اقتصر على الثيمة الاخيرة لكفانا هذه الجولة المعقدة رغم غناها الفكري، أي القول من أن المشاهدات القلبية والخواطر الداخلية والإلهامات الشعورية لا تصلح طريقاً لإدلالها، أو لا تصلح برهاناً على القضايا العقديّة والفلسفية، لسبب جامع مانع، ذلك إنها تجارب شخصية، ومن الصعوبة ترجمتها على شكل دليل علمي حتى لغة، وإذا ما حاول صاحبها ترجمتها لغة ستكون ذات اللغة في غاية التشوش والاضطراب.

ولكن المصنّف يضيف هنا معرفة جميلة في هذا المجال، حيث يشير بما معناه، إن مثل هذه المشاهد والمشاعر ربما أن ميدانها النفس، وبما أن النفس ميدان غامض، تتأخّم فيها المشاعر والإحاسيس والخواطر، وتتداخل وتتباع، وذلك من حب وبغض وميل ونفرة ولذة وألم، ولأن من غرائبها التحدث إلى ذاتها وإلى ذات تجرح بعضها وتستدكر بعضها فمن المستحيل في مثل هذا الواقع المعقد أن تصلح تلك الإلهامات القلبية دليلاً، أو أن تتكسب صفة الدلالية،، لأنها متأثرة بهذا المحيط اللجج، بهذا البحر العاصف من المشاعر والإحاسيس والخواطر،

فإن الدليل / البرهان يجب أن يتسم بالوضوح والقوة والسطوع. المؤلف كما يبدو لي لا يريد أن يظلم هذه الإلهامات القلبية والمشاعر الوجدانية فنجده يعود إليها ليشرط فيما كان ولا بد أن نعطيها بعض الاعتبار... يتشترط عرض نتائجها على الاصول العقلية.

يقول ما نصّه وهو يتحدث عن مدى صلاحية هذه المشاهد والإلهامات دليلاً / برهاناً بما نصّه: . (أن لا يثق من يجد هذه المشاهدات القلبية والخواطر الداخلية من عرضها على الثوابت العقلية وما ينتج عنها...) ص 43.

ومن ثم شرط آخر في البين: . يقول ما نصّه: (ثم لا بد من تواتر شواهدهما وقراءتها للشخص نفسه حتى يأمن الخطأ منها). نفس الصفحة

هنا يستدرك السيّد الكريم، فكأنه لا يريد لهذه المعرفة الشخصية، التجربة القلبية، الشهودية أن تذهب أدرج الرياح، خاصّة والمصنّف ربيب بيئة روحية وجدانية، متشبّعة بعلوم الدين والروحانية، فلا استبعد تمارس عليه ضغط الاعتراف، أو المدارة، فاستجاب لذلك من حيث يشعر أو لا يشعر لهذا الضغط، فحاول أن يعيد لها الاعتبار، ولكن بهذين الشرطين المذكورين، بعرضها على (الثوابت العقلية وما ينتج عنها) أولاً، وبتواترها ثانياً، أي بالشرطين معاً كما هو ظاهر عبارته الشريفة، أو يكفي في ذلك إحالة واحدة!

إنه الحين إلى اللاشعور...

## سوق العمل وخيارات الأفضلية بين

المهارة والتعليم



د. طلال نازم الزهيري

مربع الأعلام المهني، هو تعبير مجازي اخترته ليعبر عن واقع التعامل الأسري مع الأبناء في مرحلة الطفولة، والتي يغلب عليها الجانب العاطفي حتى يعتقد الآباء أن الذكاء والفضة هو ما يميز أبناءهم عن غيرهم، ومع هذا الاعتقاد يرتفع سقف طموح الآبوين في قدرات أبنائهم في مرحلة الدراسة الابتدائية حتى يصل الأمر إلى إيمانهم أن الدرجة الكاملة التي يحصل عليها الابن في اختبارات الإملاء كضيلة أن تدخله كلية الطب مستقبلاً. أو أن براعتهم في حفظ جدول الضرب كافية لدخولهم عوالم الهندسة.

يرتبط بالتعليم والذي يتضمن مجموعة من المهن التي تتمناها كل أسرة لأبنائها. (طبيب، مهندس، صيدلي، طبيب أسنان، طيار، أستاذ جامعي، عالم، محامي) ومربع آخر له علاقة بالهوية والمهارة والذي يتكون من (صنوف الرياضة، ومجالات الفن، وريادة الأعمال).

لكن يبقى السؤال: لماذا تختزل الأسرة العراقية عوالم الأعمال بهذه المجالات فقط؟

الجواب ببساطة هو الاعتقاد السائد أن هذه المهن لا يزال مجال التوظيف الحكومي فيها مشروع، فضلاً عن متاعن العيش الرغيد والشهرة من خلال مردود مادي جيد مقارنة بغيرها. لكن واقع الأمر أن هذه المهن لا تتشكل إلا نسبة ضئيلة من مجموع المهن التي يحتاجها المجتمع، في مقابل نسبة كبيرة من القوى العاملة التي تتوزع على مهن وحرف مختلفة لكل منها مردود ومجوده فضلاً عن الوضع الاعتباري لها والتي تتشكل من نظرة المجتمع لأصحابها، وبالإقرار أن هذه المساحة الكبيرة لسوق العمل الحرفي لا تتطلب غالباً تأهيلاً أكاديمياً عالياً. مع هذا فإن مشكلتنا في العالم العربي أننا لا نزال نكفّرهِ عقلية القرن العشرين التي يلخصها المثل المصري القائل: "إن فالتكيري تصرغ في تراهيه". لا نزال نعتقد إلى اليوم أن الوظيفة الحكومية هي مفتاح السعادة والعيش الرغيد وهي عنوان الأمان والاستقرار الاجتماعي. ولعل لهذا الاعتقاد ما يبرره في دول تحكمها حكومات لا تمتلك رؤيا استراتيجية حقيقية أو تخطيطاً مستقبلياً لسوق العمل. ولعل من أكبر الأخطاء التي ترتكب اليوم في مجال التوظيف الحكومي هو في تقديم الشهادة على المهارة في متطلبات التعيين هذا الأمر يدفع الطلاب على اختلاف تخصصاتهم إلى الحرص على نيل الشهادة بدلاً من الحرص على التعلم واكتساب المهارات الأساسية لمجال التخصص المهني وأكد أجزم أن الكثير من الطلبة يخرج وهو لم يتعلم أكثر من 25% من متطلبات التأهيل في تخصصه لأنه يعلم أن المعرفة

## سوق العمل وخيارات الأفضلية بين

المهارة والتعليم



د. طلال نازم الزهيري

المهارة ليست مطلوبة. أضف إلى هذا أن تراجع دور القطاع الخاص وعدم وجود قوانين وتشريعات تنظّمه كما في الدول المتقدمة قد أسهم بشكل أساسي في شيوع ظاهرة البطالة لعشرات الآلاف من الشباب والذين في غالبيتهم يحمل شهادة جامعية. والحلول المطروحة اليوم ليست مستحيلة إذا ما توفرت النوايا الصادقة، لكن علينا أولاً أن نعيد تكوين الثقافة المجتمعية في إطارها الجديد وهي أن فلسفة التعليم لأجل الحصول على الشهادة الجامعية، لم تعد هي السائدة، الهدف من التعليم اليوم هو اكتساب مهارة تمكن صاحبها من الحصول على عمل يعيّن منه ويؤمن له استقرار مادي واجتماعي. بالتالي ليس من المنطق اليوم أن يهدر الشاب أربع سنوات من حياته في دراسة تخصص ما وهو يعلم أن فرصته في الحصول على عمل بهذا التخصص محدودة أو مستحيلة. بل من المنطق أن يستقل هذه السنوات في التدريب على حرفة أو مهنة من خلال مراكز التدريب المهني يضمن من خلال الحصول على فرصة عمل. ويمكنه لاحقاً من تحقيق طموحه في إكمال الدراسة إذا كانت الغاية مرتبطة بعوامل نفسية واعتبارية. أما على المستوى الحكومي فإن الحلول المطروحة يمكن أن أوجزها بالآتي: مراجعة شاملة للتخصصات الدراسية على المستوى الجامعي لإعادة توجيهها وفقاً لحاجة السوق ومتطلبات العصر وهو امر دعوة اليه في مقالات سابقة. كما ندعو إلى مراجعة شاملة لشروط وضوابط القبول في الجامعات بما يحقق فرصاً عادلة للطلبة المجتهدين. وفي سياق متصل يجب العمل على فتح مراكز التطوير المهني في عموم المحافظات بشروط ميسرة وحوافر تشجيعية لا تسبب المتدربين المهارات الحرفية في الحرف والمهن التي يحتاجها سوق العمل مع التأكيد على أهمية مراجعة قوانين الضمان الاجتماعي من خلال فرض الاستقطاعات التقاعدية على أصحاب المهن والحرف في القطاع الخاص وشمولهم بالرواتب التقاعدية في حالات العجز والإعاقة.

## القرامطة . . شيوعيو الإسلام!

شغل (القرامطة) اهتمام الكثير من الكتّاب العرب والأجانب ونشر عن حركتهم العشرية من الكتب الرصينة. وما يعنينا هو ان العقل العربي وضع القرامطة في موقفين متضادين متناقضين: الأول، يعتبر القرامطة زنادقة وكفرة، والثاني يعتبرهم اول حركة اشتراكية في الإسلام، وعن هذا التناقض الحاد في العقل الديني وتناقضاته، ومقارنته بحاضر و ماض بينهما مئات السنين.. يكون هدف هذه المقالة.

### نشأتها الفكرية

تتعدد الروايات في اصل ونشأة وفكر القرامطة، واكثرها شيوعاً ان مؤسس مذهب القرامطة هو حمدان بن الأشعث اللقبى بقرمط، من سكة الكوفة وان اصله فارسي، وانه تأثر مبكراً بالفكر حسين الأهوازي مؤسس مذهب الأسماعيلية الباطنية، التي تعني الانتساب إلى اسماعيل بن جعفر الذي صار اماماً بعد وفاة أبيه جعفر الصادق، ليشكلوا فرقة جديدة في الشيعة انشقت عن من اعتبر موسى بن جعفر هو الامام السابع بعد أبيه، الذين يمثلون الغلبية الشيعية ويسمون بالأثنا عشرية تمييزاً لهم عن الأسماعيلية.

ويحسب لحمدان(قرمط) انه استطاع تحقيق نجاح كبير في العراق في بث الدعوة الأسماعيلية، ونشرها في البحرين باختياره داعيته (ابو سعيد الجنابي).. ومنها إلى اليمن والمغرب ووسط وشمال فارس، ليصبح في منتصف القرن التاسع حتى عام 899 م صاحب اقوى حركة سياسية دينية تدعو إلى التغيير، وتقييمها بقيادة مركزية سرية في سورية. وكان لمعظم المدن العربية: بغداد، البصرة، مكة، دمشق، حلب، القاهرة.. قصة مع القرامطة. وتوصف فرقة القرامطة بأنها من غلاة الشيعة، وانها كغيرها من فرق الباطنية

### الاهداف.

كان العقل القرمطي يمثل فرقة عقل المضطهدين، لاسيما في قطاع الفلاحين الذين تعرضوا للأضطهاد من زمن الدولة الأموية التي احتضنت الأقطاع وبلغت في فرض الضرائب والجزية على الفلاحين، وازدادوا فقرا زمن الدولة العباسية حيث كان حكامها ينعمون بالثراء وبينهم من كان فاسقاً على شاكلة الخليفة الأموي الفاسق يزيد بن معاوية، وهو الخليفة المعتمد على الله من المتوكل الذي كان منغمساً في اللهو والملاذات.. وظهروا في زمنه.

والدهش في العقل القرمطي انه سبق زمانه في التفكير بتغيير واقع يدعه العقل الديني، إلى اقامة نظام سياسي اقتصادي اجتماعي يحترم انسانية الإنسان وحقه في حياة كريمة، وتعد أفكار حركته اول أفكار اشتراكية في التاريخ تهدف لبناء مجتمع ذي علاقات انتاج مغايرة للمجتمع الذي يعرفه المسلمون.

ويذكر المفكر حسين مروة في كتابه(الزعات المادية والفلسفية في قارب اشتراكية كارل ماركس وسبقها بقرون، وانها استطاعت التوصل لأليات تمكن المجتمع من الفكك من الازمات الاقتصادية المتعاقبة في العصر العباسي، فيما يذكر الشاعر ادونيس في كتابه(الثابت والمتحول) بان السمة المميزة لحركة القرامطة هي انها حركة تمثل طبقة محددة وتدافع عن مصالحها وتضع من اجل ذلك برنامجاً اقتصادياً سياسياً، وتتعد عن كل التاويلات الدينية التي ادعى العباسيون حربهم لاجلها.

ونرى، ان العقل حين يتحرر من الدين في ميدان السياسة، فانه يبدع في انتاج أفكار تعالج الواقع بما يحقق انسانية الإنسان، وشاهدنا على ذلك أن دولة القرامطة سبقت دول زمانها وحققت



د. قاسم حسين صالح

العمل وتحمل اعباء المسؤولية، وفتح دورات تعليمية مختلطة لتعلم الكتابة والقراءة، وسن قانون منع الزواج بأكثر من زوجة، والغاء المهر العالي وجعله رمزياً، وتزاد دشهة أنها اقامت طواحين مجانية لطحن البذور لعموم الناس بهدف تخليص المرأة من طحن الرحى.

### بين قرمط و ماركس!

هناك من يصف أفكار قرمط بأنها مشابهة لأفكار ماركس، وان القرامطة هم (شيوعيو الإسلام) بوصف الفكر الإيطالي بنديلي جوزي، فيما نرى ان أفكار قرمط كانت أكثر عملية في التطبيق من أفكار ماركس الذي جاء بعده بمئات الفائدة، وانه اذا اصاب احدهم فقر او وقع تحت طائلة دين لا يستطيع سداده، فان الدولة تقرضه دون فائدة. والسبب للقرامطة انهم اول حركة في التاريخ الإسلامي، وربما العالمي أيضاً، تعطي المرأة دوراً فاعلاً وتساويها مع الرجل في اتخاذ القرارات السياسية العليا الخاصة ببناء الدولة وتعميرها اقتصادياً واجتماعياً وأمنياً، وتحريرها من قيود الرجل ومشاركتها لزوجها في

منهم بدينار، فاستجابوا له لأنهم كانوا واثقين من انه ينفقها على الفقراء والمحتاجين. والافهم فريا وسيكولوجيا في هذا الأجراء هو ان شعور الجميع في الشراكة في المال ينمي لديهم الأذراك بان القوة الاقتصادية هي السبيل إلى النصر.

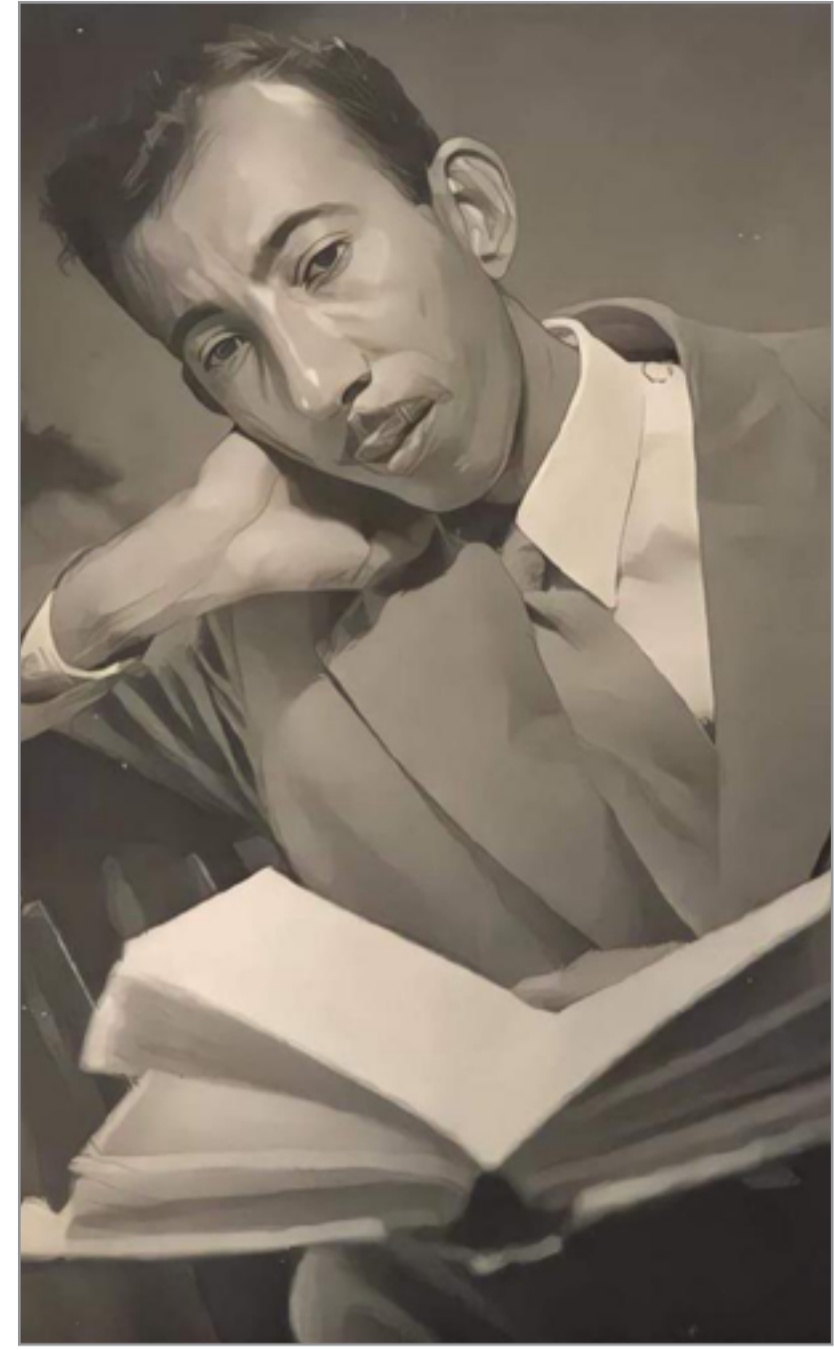
### نكبة عقل التغيير

كان يمكن لعقل التغيير الذي امتاز به القرامطة ان يتحول إلى ظاهرة عربية

واسلامية يمتد تأثيرها إلى حاضرها المعاصرة في اقامة العدالة الاجتماعية التي دعى لها الدين الاسلامي واشترطها العقل المعاصر في النظام الديمقراطي، لكن عصرهم انتهى بعد قرنين من حكم ثورت فيه الجرائم بدافع الأفكار المطرقة،

فبعد ان انطلق القرامطة او اخر القرن الثالث الهجري وخاضوا صراعا طويلا ضد الخلافة العباسية وهددوا ابواب العاصمة بغداد مرارا، وانزلوا هزيمة كبيرة بجيش العباسيين في واقعة البصرة، فان حركتهم انكفأت لتقيد لولتها في جمهورية البحرين القرمطية. وتلك مشكلة الحركات الثورية انها تفشل في الربط بين الفكر والتطبيق. فمع ان القرامطة كانوا في حروبهم التي شنوها في العراق يرفعون رايات بيضاء مكتوب عليها آيات قرآنية من قبيل (ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم أئمة ونجعلهم الوارثين)، فان كبار مفكرهم اعلنوا انهم لا يؤمنون بيوم القيامة، ولا بالجنة والنار، ولهم رأي في وجود (الله) يعده خصوصهم كافر.

لكن الأخطر في تطرفهم ما كان خلفاً فكرياً او فلسفياً او دينياً كتلك التي ذكرناها، بل كان عملياً. ففي العام 317 هجريا توجه (ابو طاهر القرمطي) نحو مكة فخرج واليها طالباً منه الابتعاد عن المدينة المقدسة فعاجلهم بالسيف وقتلهم جميعاً، ودخل المسجد الحرام وقتلوا ونهبوا وقيل انه طلب رمي جثث القتلى في بئر زمزم، ثم قام بنزع ستار الكعبة تحرره من الدين ضماناً أكيدة لتحقيق التغيير.



## في مئوية الشاعر بدر شاكر السياب

# أدباء: الحدائث الشعرية ظاهرة موضوعية وفنية وتاريخية

التي تلتته ويجعل من الشعر العربي مواكبا للأحداث. ولا شك ان الانعطافة التاريخية التي أحدثتها حركة جيل قصيدة التفعيلة الريدادية بتحول النسق الشعري من بلاغة الجملة إلى بلاغة النص. والتي يتصدرها السياب. فبعد 100 عام ما الذي تبقى من السياب، وما زال الشعر العربي، والعراقي بشكل خاص، متضوعاً بأريج تجربة السياب؟. في هذا الاستطلاع وفي الذكرى المئوية لميلاد السياب، شارك عدد من الادباء العراقيين في هذا الاستطلاع:

«

حين يصبح هذا التحديث تقليداً، فيتوجب على شاعر (ما) يملك رؤياً نوعية متكاملة على النسخة الثالثة في ريادة التجريب بعد أبي تمام وجيل الرواد، فيعترف منهم كي يبتكر في القصيدة جديداً، ويتمكن من إحداث ثورة في الشعر العربي. ونتمنى أن يكون هذا الشاعر من زماننا أو من زمن لاحق غير بعيد.

أحمد عبد الحسين: هو في كل شاعر أتى بعده

النقلة التي حدثت على يد السياب لم تكن تغييراً شكلياً، من العودة إلى التفعيلة وحسب، على يديه تغير كل ما يتعلق بالشعر العربي. فقبله كان هناك شعر وفير لكن معه وبفضله ولدت "القصيدة".

هناك شائعة كبرى يتداولها شعراء ونقاد منذ زمن بعيد، وهي أن الشعر جوهر مفارق والأشكال الشعرية أو عبة له، أي أن الشعر يظل شعراً مهما كان النمط الذي يكتب به. الجميع يردد هذا، لكن التجارب الكبيرة وفي مقدمتها تجربة السياب تكذب هذه الشائعة بألف لسان، غير أن الثقافة العربية، والعراقية بوجه خاص، تطريها الشائعات ويتعكر مزاجها أمام الحقائق.

منذ أن تركزت قصيدة التفعيلة على يد السياب وبعض مجاليه الذين هم أقل موهبة واجتهاداً منه، عرفنا أن وراء هذا الشكل الشعري الجديد موقفاً مغايراً من الحياة والثقافة، وفحنت نافذة لم يعدها الشعر العربي تطل على فهم الوجود وللإنسان لم تكن تسمح به ولا تقدر عليه أعراف الشعر العمودي. عرفنا ذلك عمق المغولة العربية "كل تغيير في المبنى يستدعي تغييراً في المعنى". وفي الشعر دون سائر الأنشطة الإنسانية فإن الشكل وما يجري عليه هو الجوهر.

وانتهت بالابتكار والتجديد. ولا يكون للشاعر أن يجدد إلا وهو صاحب رؤيا نوعية متكاملة تستوعب حركة الشعر في تاريخه وأصوله كي ترتقي الى ما هو أصلي. وما كان لأبي تمام أن يكون رائد الحدائث في الشعر القديم لولا أنه تعمق في فهم التقاليد وكان ذا رؤيا شعرية ترسخت ذاتها وتكامل بنيتها، فسار الشعراء اللاحقون -بما فيهم المتنبي- في ضوئها ولزمن طويل تجاوز عشرة قرون وأكثر.

وبسبب طول هذا العهد صار التحديث تقليداً قاراً لا يواكب متغيرات الحياة والعالم لاسيما في ما بين الحربين العالميتين. وعندها غدت الحاجة طبيعية إلى إحداث تجديد في الشعر العربي يضع القصيدة على منعطف آخر يغير ما رسخه أبو تمام من دون أن يتقاطع معه أو ينفصل عنه، بل يبني عليه ليبتكر غيره. وهذا ما فعله رواد حركة الشعر الحر ومنهم بدر شاكر السياب الذي ابتكر برؤيته الخاصة تحديثاً جدد بنية القصيدة العربية وجعلها معبرة بصدق ووعي وعمق عن روح العصر وجوهر الإنسان، فكان رائداً ساهم في صنع ثورة شعرية هي الثانية بعد ثورة أبي تمام.

وريادة السياب هي فيما أنتجه خلال عمره الإبداعي الكبير -لا الزمني القصير- من قصائد مبتكرة -شكلاً ومضموناً- تولد كل يوم من جديد، محتملة مختلف التفسيحات ومقروءة على مختلف وجوه التأويل، فكان موته انبعاثاً ورؤيته ثورة، وتناقضات ذاته ومحنها هي العراق في تاريخه ومأساه. وما من شاعر أتى بعد السياب إلا وهاجس التناقض والانبعاث متغلب عليه وجوداً وأسطورة.

وما دام التجديد السيابي/النأزي يثير الجدل ويدفع إلى المزيد من الاختلاف والإنتاج، فإن سلطنتهما كصوت شعري رائد استظل قوية وتطورية كطفرة تحديتية لا منافس لها إلا

الأفقية ضرباً من المدنية وهي تقرّر انبساطها ومفارقتها قرعة الجمال وخطوها الوئيد أو المتسارع قطعاً للمفاوز والصحارى. الأفقية فكرة تأملية تطلب مستقراً لا عبوراً مهتزاً، تطلب فردانية وعزلة لا جماعية ولا أغراضاً شعرية موقوفة على هدفية واحدة وجوهية بائنة.

هذه أهداس عما حصل من تبديد نسقي كانت ضحيته القيامة الشعرية جهة المنبسط الأفقي من القصيدة إلى تهينة أولى لفكرة النصوعية المبتوثة على بياض الورقة.

ما يحسب للريادة هو جرأتها في كسر النمط العمودي بعده سلطة ارتبطت بمفهوم الشعرية العربية الأمر الذي المجال واسعاً أمام ما حصل لاحقاً من تغييرات طرأت على الشكل الشعري وعلى مضامينه. مع كل ضجة قيام الريادة إلا أنها لا يمكن عدّها ثورة كاملة فقد ظلت اللغة وظلت الرؤى تتقارب مع ماضي السطح الشعري الذي تم اختراقه مرة إلى الأعلى وأخرى نحو الأسفل. لو نظرت الآن للنص السيابي لوجدته مشابهاً للمنت العمودي عدا متوڑراته على الورق مع وجود التفعيلة التي تمنعه من أن يكون حراً.

لو ندقنا نظراً فيها أعنى الظاهرة السيابية لوجدت انشغالاً شكلياً يكاد أن يخلو من الفعل على المنظومة اللغوية مع استجلاب لإضافات ثقافية املاء لفرغات غياب الشكل. كانت اللغة تكاد أن تكون مباشرة معجمية أكثر جدلاً حول هوية هذا التجديد، ومدى قدرته على مواجهة التاريخ القار مركزية القصيدة العربية التقليدية... بعد مئة سنة على ولادته، وتوسع وخمسين سنة على رحيله، لا يجد العقل النقدي العربي نفسه، سواء في خطابه، أو في سؤاله، إلا إزاء مراجعة لفاعلية المشروع الشعري، بوصفه تجاوزاً، وخروجاً عن نسق المركزية، وانشداداً إلى زمن شعري يتسع للمفارقة، على مستوى تقويض الشكل ونمطية بنائه الصارمة، والنزوع إلى نظام تفعليلي مفتوح، وأكثر تحرراً، فضلاً عن المستوى الذي يتعلق بحمولات القصيدة الجديدة، بوصفها قصيدة وعي مغاير، ورؤية مغايرة، وانفتاح على اليومي والإسطوري والنفسي، إذ تحولت القصيدة السيابية إلى رهان على الجودة، وإلى خيار لمواجهة مركزية النظام الشعري العربي بتوصيفاته ومرجعياته البلاغية والبنائية والأسلوبية، احسب أن السياب المسكون بشغف وعيه القلق، وضغط اسئلته الوجودية لم يجد سوى الانحياز، وبـ"قصيدة" إلى حرية الكتابة الجديدة، بوصفها حرية صاخبة، لكنها حذرة، جعلت من تجربته الشعرية، وحتى تجربة حياته من صراعات اندفاعاً عميقة، وتحوّلات أكثر عمقا، وأكثر اندفاعاً لتجاوز "الفطرة الشعرية" إلى "الصناعة الشعرية" حيث خرق المألوف، وحيث تحول البناء الاستعاري إلى مجال جاذب للمختلف، والمفتوح على الأساطير والميثولوجيا، وحتى على الرمزي بتفسيراته النفسية والطقسية، إذ هي قصيدة التجربة والمغامرة، مثلما هي قصيدة التلاقح المفتوحة، وبحساسية عالية على أنماط شعرية علمية، حيث الشعراء على أنماط البوت وستويل، وحيث شعراء التجربة المصرية في ابولو، وكذلك في تجربة المهجر اللبناني، وبهذا تكون مغامرة السياب في الكتابة تمثلاً حاداً لإشباع الواعي بشعرية العالم، التي مهدت الطريق لمغامرات أخرى تستفزنا ونحن نراجع ذاكرة المشروع، وسيرة "الشعراء الموتى" وما استغرق شعراء الستينات في العراق، وشعراء المغامرة اللبنانية والمصرية من تحولات يظل هاجساً يتذكر تلك الاسئلة التي تركها السياب على طاولة اللغة..

علي عبد الأمير عجم: النص السيابي.. دراما الاختلاف مع وقائع حياته ومحيطه الاجتماعي

ظل النص السيابي يمتلك من القوة والديناميكية ما أعطاه القدرة على أن يبدو ادعاً مستمراً، وريادة ذلك النص كانت تتمثل في تجاوزه الأطار الشكلي القديم للشعر، فهو نصٌ بمثابة سؤال يحمل رؤياً المصير، فضلاً عن الاندفاع بالبلاغة جاعلاً منها لغة حيوية تخرج من نطاق الانطباع والوصف إلى مستوى ذي بنية درامية قائمة على الاختلاف الحاد مع البيئة الاجتماعية والفكرية، وشخصيته على التقيض من وقائع حياته ومحيطه الاجتماعي، فكان دائم التطلع إلى الكشف فيما كان السيابي فيه يأخذه المتمحور في دائرة موقف محدد، كان يضيح فيها في قمة انشغالاته الفكرية - انثناءاته هياكلها - كما اكدت الأحداث لاحقاً صدق ما رآها عليه السياب في حينه. انه الرومانسي، هو الحال في بوكير... ومن المكان الذي يأخذه إلى فطرة الانفتاح والتطلع إلى الغد، كانت تلك الرومانسية، هي التعبير الهادي والموجع عن توقه لمغادرة المكان إذ يصبح أضيق مما يتسع في روحه من عالم ورؤى... ثم انها سيرة نمطية للمثقف في أن يغادر أمكنة صباه نحو مراحل التعليم العليا في العواصم. تلك البداية لتدنة كونها حقيقية وأصلية، كانت نقطة الجذب لكل التحولات... فيها هو السياب عند ذاته ولها يعود في مرحلة متأخرة من حياته والتي سميت مرحلة "الانكفاء على الذات" ... الذات المتعبة جدا، والجسد المنهك المضاع بالكثير من الشموغ الشخصية للشاعر.

د. نادية هناي: الرؤيا المتكاملة والاستيعاب النوعي

شيء رائع أن نستذكر التجارب الإبداعية المميزة، وتجربة السياب الشعرية تنطبق عليها مقاييس الإبداع كلها، بدأت بالسير على التقاليد

أو قصيدة التفعيلة التي دعت الى حد كبير قصيدة العمود الشعري الكلاسيكي التي استمرت ما يقرب من خمسة عشرة قرناً.

يخيل لي اليوم وأنا اراجع تجربة الحدائث الخمسينية وما تبقى منها، ان تجربة السياب تظل هي المثل الاصدق لحركة الحدائث الشعرية وقصيدة الشعر الحر، حتى ليحج لنا القول ان قصيدة الحدائث الشعرية الخمسينية هي قصيدة سيابية بامتياز.

علي حسن الفواز: تحويل البتاء الاستعاري الى مجال جاذب للمختلف الحديث عن حركة السياب التجديدية في الشعر العربي ترتبط بالأسئلة العميقة التي أثارها، والتي اعادت الى الانهاس مفهوم الريادة بوصفه تأسيساً صدياً، وتمصلاً فارقاً في التاريخ، ويقدر ما حملت القصيدة السيابية جذوتها ومغايرتها، فإنها فتحت المجال لحديث أكثر جدلاً حول هوية هذا التجديد، ومدى قدرته على مواجهة التاريخ القار مركزية القصيدة العربية التقليدية..

بعد مئة سنة على ولادته، وتوسع وخمسين سنة على رحيله، لا يجد العقل النقدي العربي نفسه، سواء في خطابه، أو في سؤاله، إلا إزاء مراجعة لفاعلية المشروع الشعري، بوصفه تجاوزاً، وخروجاً عن نسق المركزية، وانشداداً إلى زمن شعري يتسع للمفارقة، على مستوى تقويض الشكل ونمطية بنائه الصارمة، والنزوع إلى نظام تفعليلي مفتوح، وأكثر تحرراً، فضلاً عن المستوى الذي يتعلق بحمولات القصيدة الجديدة، بوصفها قصيدة وعي مغاير، ورؤية مغايرة، وانفتاح على اليومي والإسطوري والنفسي، إذ تحولت القصيدة السيابية إلى رهان على الجودة، وإلى خيار لمواجهة مركزية النظام الشعري العربي بتوصيفاته ومرجعياته البلاغية والبنائية والأسلوبية، احسب أن السياب المسكون بشغف وعيه القلق، وضغط اسئلته الوجودية لم يجد سوى الانحياز، وبـ"قصيدة" إلى حرية الكتابة الجديدة، بوصفها حرية صاخبة، لكنها حذرة، جعلت من تجربته الشعرية، وحتى تجربة حياته من صراعات اندفاعاً عميقة، وتحوّلات أكثر عمقا، وأكثر اندفاعاً لتجاوز "الفطرة الشعرية" إلى "الصناعة الشعرية" حيث خرق المألوف، وحيث تحول البناء الاستعاري إلى مجال جاذب للمختلف، والمفتوح على الأساطير والميثولوجيا، وحتى على الرمزي بتفسيراته النفسية والطقسية، إذ هي قصيدة التجربة والمغامرة، مثلما هي قصيدة التلاقح المفتوحة، وبحساسية عالية على أنماط شعرية علمية، حيث الشعراء على أنماط البوت وستويل، وحيث شعراء التجربة المصرية في ابولو، وكذلك في تجربة المهجر اللبناني، وبهذا تكون مغامرة السياب في الكتابة تمثلاً حاداً لإشباع الواعي بشعرية العالم، التي مهدت الطريق لمغامرات أخرى تستفزنا ونحن نراجع ذاكرة المشروع، وسيرة "الشعراء الموتى" وما استغرق شعراء الستينات في العراق، وشعراء المغامرة اللبنانية والمصرية من تحولات يظل هاجساً يتذكر تلك الاسئلة التي تركها السياب على طاولة اللغة..

ولذا فقد كانت حركة الحدائث آنذاك حركة جماعية ساهم فيها الشعراء ربما يقف في المقدمة منهم المثلث العراقي بدر شاكر السياب -نازك الملائكة - عبد الوهاب البياتي فضلاً عن شعراء آخرين أمثال بلند الجبدي ومحمود البريكان ورشيد ياسين وغيرهم. وانا ما كانت نازك الملائكة اول من نظر حركة الحدائث الشعرية في كتاباتها النقدية والنثرية وبشكل خاص في مقدمتها لديوان "شظايا ورماد" 1947 وكتابها (قصايا الشعر المعاصر)، ورغبتها في تأنيث القصيدة في تأكيد هويتها الانوثية وقدرتها على اراحة الارث الذكوري في عمود الشعر الكلاسيكي فانها لم تواصل مشروع الحدائث الذي بشرت به، واعلنت عن التخلي عن الكثير من منطلقاتها الاساسية حيث دعت في مقدمة ديوانها شجرة القمر 1967، بينما واصل السياب هذا المشروع الحدائثي وعقه، وفتح امامه الكثير من الافاق المسدودة، ونجح في تسويقه عربياً فأصبح الأسلوب المفضل لدى الاجيال الشعرية الجديدة، اما الشاعر عبد الوهاب البياتي فقد استطاع ان يذهب بهذه التجربة الشعرية بعيداً نحو افاق انسانية وكونية واجتماعية وتخلص الى حد كبير من النزعة الرومانسية المبكرة في شعره وفي شعر زميله السياب ونازك، كما اجترح البياتي ادوات تعبيرية وبنوية جديدة في الصوغ الشعري، وخاصة في استخدام الرمز وقصيدة القناع وتوظيف الميثولوجيا والرموز الشعبية.

وبهذا يمكن القول ان حركة الحدائث في الخمسينات كانت في الجوهره حركة فنية اجتماعية موضوعية للخروج من اسار الماضي، والانطلاق الى افاق الشعرية جديدة، ربما كان السياب هو ربانها الاحمر، لكن انكفاء تجربته على الهومو الذاتية ومعاناته المرضية جنت كثيرا من انفتاح هذه التجربة وتواصل نحو افاق كونية متجددة، لكن السياب يظل في نظرنا واحداً من الرواد الاوائل الذين خطوا بتشجاعة مقومات قصيدة الشعر الحر

## علاء المرجعي

### فاضل ثامر: السياب ربان حركة الحدائث الشعرية في الخمسينيات

تقرب الذكرى المئوية لميلاد الشاعر بدر شاكر السياب رائد حركة الحدائث الشعرية العراقية في الخمسينيات هذا العام وسط تحضيرات واسعة لتنظيم الدورة الخامسة والثلاثين لمهرجان المرشد التي تحمل اسم الشاعر العراقي المغترب احمد مطر. وانا ما اعتاد النقاد والمؤرخين على المفاضلة بين مساهمتي السياب ونازك الملائكة في تفجير حركة الحدائث الشعرية الخمسينية وفيما اذا كانت قصيدة "الكوليرا" نازك الملائكة او قصيدة "هل كان حبا"

بدر شاكر السياب هي الاولى في هذا السياق، فاننا انهب الى ان ظاهرة الحدائث الشعرية في الخمسينيات لم تكن نتيجة جهد فردي في هذا الشاعر او ذاك، بل كانت ظاهرة موضوعية وفنية وتاريخية لها مبرراتها الموضوعية والذاتية للتعبير عن حالة التحول الاجتماعي الذي تسرع به المجتمع العراقي بعد الحرب العالمية الثانية وهزيمة النازية، والرغبة في دخول مرحلة التحديث والتجديد للحاق

بموكب الامم المتقدمة. ولذا فقد كانت حركة الحدائث آنذاك حركة جماعية ساهم فيها الشعراء ربما يقف في المقدمة منهم المثلث العراقي بدر شاكر السياب -نازك الملائكة - عبد الوهاب البياتي فضلاً عن شعراء آخرين أمثال بلند الجبدي ومحمود البريكان ورشيد ياسين وغيرهم.

وانا ما كانت نازك الملائكة اول من نظر حركة الحدائث الشعرية في كتاباتها النقدية والنثرية وبشكل خاص في مقدمتها لديوان "شظايا ورماد" 1947 وكتابها (قصايا الشعر المعاصر)، ورغبتها في تأنيث القصيدة في تأكيد هويتها الانوثية وقدرتها على اراحة الارث الذكوري في عمود الشعر الكلاسيكي فانها لم تواصل مشروع الحدائث الذي بشرت به، واعلنت عن التخلي عن الكثير من منطلقاتها الاساسية حيث دعت في مقدمة ديوانها شجرة القمر 1967، بينما واصل السياب هذا المشروع الحدائثي وعقه، وفتح امامه الكثير من الافاق المسدودة، ونجح في تسويقه عربياً فأصبح الأسلوب المفضل لدى الاجيال الشعرية الجديدة، اما الشاعر عبد الوهاب البياتي فقد استطاع ان يذهب بهذه التجربة الشعرية بعيداً نحو افاق انسانية وكونية واجتماعية وتخلص الى حد كبير من النزعة الرومانسية المبكرة في شعره وفي شعر زميله السياب ونازك، كما اجترح البياتي ادوات تعبيرية وبنوية جديدة في الصوغ الشعري، وخاصة في استخدام الرمز وقصيدة القناع وتوظيف الميثولوجيا والرموز الشعبية.

وبهذا يمكن القول ان حركة الحدائث في الخمسينات كانت في الجوهره حركة فنية اجتماعية موضوعية للخروج من اسار الماضي، والانطلاق الى افاق الشعرية جديدة، ربما كان السياب هو ربانها الاحمر، لكن انكفاء تجربته على الهومو الذاتية ومعاناته المرضية جنت كثيرا من انفتاح هذه التجربة وتواصل نحو افاق كونية متجددة، لكن السياب يظل في نظرنا واحداً من الرواد الاوائل الذين خطوا بتشجاعة مقومات قصيدة الشعر الحر



علي سمرم: ألبس السياب الشعر العربي ثوباً ثقافاً جديداً، وأعني الانتماء إلى عصره

إن الشعر الحقيقي هو من يحقق الإنسان بالعالم ويوجده، أي شكل من أشكال التلاقي الذي تؤسسه الذات مع الوجود، ولهذا فهو قائم في عهقه على الفتح والتجريب. هذا التصور المكثف عن الشعر -في رأيي- هو ما يوجز سؤال ما الذي تبقى من السياب؟ لقد ألبس السياب الشعر العربي ثوباً ثقافاً جديداً، وأعني الانتماء إلى عصره، وهذا التصور نرس عملي لكل الفنون الحقيقية التي يجب أن تواكب زمانها ثقافياً وسياسياً واجتماعياً، وعليه فإن ما يبقى من السياب بعد مائة عام هو هذا الدرس الحدائثي الذي ينبغي للشاعر أن يسير فيه كلاماً في النهر، من دون الارتكاز على الثابت. وهذا ما يجعله يسبق الكثير من شعراء عصرنا الراهن ثقافياً. وإذا أراد الشاعر المعاصر أن يكون سيابياً عليه ألا يسير على منواله لئلا يقع ضحية للتشابه والتماثل، أي على ما ثار عليه السياب، وهو ما يعني إيجاد مساحة من الكتابة تتيج له الانتماء وجودياً إلى رهن الفكر والثقافة في عصره. لأن اللغة التي ثار عليها السياب قبل قد تصبغ ذاتها محتاج إلى ثورة وتجديد. لأن الدوال قد تخلص مدلولها بمرور الزمن وتردي مدلولات جديدة وهكذا. ما تبقى من السياب كتابته عن الهوامش في مجتمع ما يزال يعاني من ذات المشاكل الثقافية والمركزية فضلاً عن الاضطرابات السياسية والوجودية التي تتعلق بمفهوم الهوية. ما تبقى من السياب هو ذلك البعد التمردى لكل ما هو نمطي وجاهز والانفتاح نحو الآخر المختلف باستمرار. لأن الأدب الفكر لا يمكن يؤسس لوجوده هوية عالية من غير الانفتاح على المختلف وقرآته على الاصعدة كافة

## مختارات من مراسلات مع الأصدقاء

صدر حديثاً عن دار المدى كتاب "مختارات من مراسلاته مع الأصدقاء" للكاتب الروسي الشهير نيقولا غوغول ترجمة تحسين رزاق عزيز. يكتب غوغول: "إن كتابي هذا ضروري وإنه يمكن أن يكون مفيداً، لا أقول ذلك لأنني أقدر نفسي عالياً وأتصور أن إمكاناتي مفيدة بل لأنني لم أشعر من قبل بهذه الرغبة القوية في أن أكون مفيداً". فيما كتب المترجم: "بعد أن أحرق غوغول جميع كتبه. نشر هذا الكتاب، هدية للقراء. هذه ليست مراسلات إخوانية، بل دراسات أدبية وعلمية، وتاملات نيكولا غوغول الدينية والاجتماعية والفكرية".



## الخوف من الفرح

في كل مناسبة للفرح وبث السعادة في نفوس الناس، يخرج علينا من يقول محذراً: يا جماعة حرام، نحن شعب مندور للحرز، يضاف لها بالتأكيد البطالة والشعارات الزائفة والوعد التي دائما ما تتبرخ بعد كل انتخابات، وقائمة من المحظورات وضعها لنا مشكوراً النائب السابق محمود الحسن أين تذهب، وبينما العالم يسعى لإسعاد شعوبه، نصر نحن على مطاردة الفرح في شوارع المحافظات، فنجد من يفضل في تقديم الخدمات يتحول إلى خطيب للفضيلة، ومن يسرق المال العام يلقي مطولات عن النزاهة. الكل يرفع شعار "الخوف من الفرح".

تذكرت جماعة ممنوع الفرح وأنا أعيد قراءة كتاب بعنوان "ضد السعادة" مؤلفه الحزين السيد "إيريك جي. ويلسون" وفيه يجمع لنا الأسباب التي ينبغي أن تردنا عن الإحساس بأي معنى للتفاؤل، فالمؤلف يقول لك: نستيقظ على الذعر الذي يملأ العالم، بدءاً من الحروب المنتشرة في جميع أطراف الكرة الأرضية وانتهاء بالفتحات في طبقة الأوزون، الأسلحة النووية التي تنتشر في جميع قارات العالم، الإنسان المهذب بالانقراض بواسطة الحروب والأمراض.

ولم يكتف السيد المؤلف بذلك فهو يصر على أن، الحزن يمنع الإبداع، ومصير كثير من الفنون والشعر والموسيقى العظيمة. كاتكا، تينيسي وليامز، وفولبير وأيضاً ستندال، جميعهم كانوا كئيبين.

أترك صاحبنا وخطفه في نشر الحزن وأقرأ وأشاهد ما فعله بعض المسؤولين في مطاردة المرحوم "بابا نويل" واتهامه بأنه يخطط لمؤامرة ضد العراق والسعي لإقرار تشريعات وتوصيات تعيد العراق إلى زمن العصور الوسطى فالوسيقى حرام لأنها تثير الغرائز، والغناء رجس من عمل الشيطان، والفرح مهنة أصحاب الدنيا ونحن نريد أن نؤسس لثقافة الحياة الآخرة، زينة المرأة غواية، الضحك طريق إلى جهنم.

كم ضاع من زمن على هذا الشعب الذي يريدون له أن يظل بائساً خائفاً خائفاً قليلاً تحت أقدام السياسة، وأن يجرد من إرادته وخياراته. كم ضاع من أعمارنا في ظل حكومة وبرنامج صوري للناس أن الفرح والسعادة، إنما هي خروج على سلطة الدين وإرادة القائد المنقذ، وأن الضحك والفرح "اختراع امبريالي" بدليل أن العميل الأممي بان كي مون قرر أن يجعل من هذا اليوم عيداً للسعادة!

يتشابه البعض مع الخراب، فيما تلك التحذيرات باتت تهدد الأمن الغذائي والصحي من فاشلين ارتدوازي السياسة، خلفوا كل شيء، المال والقانون، والرفاهية، والأمل. لكنهم فشلوا في خطف الفرح، ففي اللحظة التي حذروا الناس فيها من إشاعة البهجة، خرج ملايين العراقيين ليعلموا أننا شعب يجب الحياة. ظلت الناس ليلة الفرح والسعادة واحياء الأمل في القلوب التي يراد لها أن تظل كئيبية.

# ملايين العراقيين يستقبلون 2024 باحتفالات في الساحات والشوارع



بوابات المنطقة الخضراء مفتوحة بعد منتصف ليلة رأس السنة، يومي الأحد والاثنين من الأسبوع الجاري، وذلك بمناسبة حلول العام الجديد. وتحفل بغداد وباقي المحافظات بعيد الميلاد من كل سنة بالتجول في الشوارع بملابس احتفالية، وقبعات "سانتا كلوز" الحمراء تعلق رؤوسهم، مطلقين لحظة بدء العام الجديد، مفرقات نارية تضيء سماء وشوارع المدينة.

والحرائق. وكان رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، قد وجه الجهات المعنية، بفتح ساحة الاحتفالات في جانب الكرخ من العاصمة بغداد، أمام حركة المواطنين، والإبقاء على إجراءات استباقية تحسباً لأي طارئ، فضلاً عن إصدار وصايا وإرشادات تحذيرية لمنع تكرار مشاهد شبيهة لما حدث في الأعوام السابقة من وقوع عشرات الإصابات كردستان. واتخذت السلطات العراقية، إجراءات استباقية تحسباً لأي طارئ، فضلاً عن إصدار وصايا وإرشادات تحذيرية لمنع تكرار مشاهد شبيهة لما حدث في الأعوام السابقة من وقوع عشرات الإصابات

بغداد / المدى  
دخل العراقيون العام 2024، وسط احتفالات وإطلاق الألعاب النارية في مدن عدة بينها العاصمة بغداد، ومدن إقليم

استنكر بيت المدى للثقافة والفنون الفنان الكبير الراحل خليل شوقي، بمناسبة مائة عام على ولادته، في جلسة قدمها الفنان سعد عزيز عبد الصاحب، وبحضور نقاد بارزين. والراحل خليل شوقي، ممثل ومخرج ومؤلف، ولد ببغداد في العام 1924، وعائلته تنحدر من السليمانية، والتحق بفرع التمثيل في معهد الفنون الجميلة، ليتخرج منه حاملاً شهادة الدبلوم العام 1954.

وقد اختتم بيت المدى جلساته الأسبوعية للعام 2023، باستذكار شوقي، خلال جلسة اقتصت بالفنانين والنقاد والمهتمين، تحدثوا خلالها عن جوانب من حياة وفن صاحب دور "عبد القادر بيك" في المسلسل الشهير "النسر وعيون المدينة".

## بيت المدى يختتم 2023 باستذكار خليل شوقي . . عملاق "الذئب وعيون المدينة"



وقد اختتم بيت المدى جلساته الأسبوعية للعام 2023، باستذكار شوقي، خلال جلسة اقتصت بالفنانين والنقاد والمهتمين، تحدثوا خلالها عن جوانب من حياة وفن صاحب دور "عبد القادر بيك" في المسلسل الشهير "النسر وعيون المدينة".

وقد اختتم بيت المدى جلساته الأسبوعية للعام 2023، باستذكار شوقي، خلال جلسة اقتصت بالفنانين والنقاد والمهتمين، تحدثوا خلالها عن جوانب من حياة وفن صاحب دور "عبد القادر بيك" في المسلسل الشهير "النسر وعيون المدينة".



وقد اختتم بيت المدى جلساته الأسبوعية للعام 2023، باستذكار شوقي، خلال جلسة اقتصت بالفنانين والنقاد والمهتمين، تحدثوا خلالها عن جوانب من حياة وفن صاحب دور "عبد القادر بيك" في المسلسل الشهير "النسر وعيون المدينة".



وقد اختتم بيت المدى جلساته الأسبوعية للعام 2023، باستذكار شوقي، خلال جلسة اقتصت بالفنانين والنقاد والمهتمين، تحدثوا خلالها عن جوانب من حياة وفن صاحب دور "عبد القادر بيك" في المسلسل الشهير "النسر وعيون المدينة".

وقد اختتم بيت المدى جلساته الأسبوعية للعام 2023، باستذكار شوقي، خلال جلسة اقتصت بالفنانين والنقاد والمهتمين، تحدثوا خلالها عن جوانب من حياة وفن صاحب دور "عبد القادر بيك" في المسلسل الشهير "النسر وعيون المدينة".

## بابا نوئيل يتجول وحيداً في مناطق الأهوار . . وأمنيات بالخلاص من محنة الجفاف

وتحضر الاسدي ل(المدى) عن جملة من أمنيات سكان الأهوار الجيدة تتمثل بعودة المياه والحياة الى الأهوار مرة أخرى ولو بالحد الأدنى للحفاظ على النظام الهيدرولوجي والنظام البيئي للمنطقة، مشدداً على "استعادة الأهوار وعاشها والتخفيف من وطأة الجفاف التي أثقلت المياه".

وتحضر الاسدي ل(المدى) عن جملة من أمنيات سكان الأهوار الجيدة تتمثل بعودة المياه والحياة الى الأهوار مرة أخرى ولو بالحد الأدنى للحفاظ على النظام الهيدرولوجي والنظام البيئي للمنطقة، مشدداً على "استعادة الأهوار وعاشها والتخفيف من وطأة الجفاف التي أثقلت المياه".

وتحضر الاسدي ل(المدى) عن جملة من أمنيات سكان الأهوار الجيدة تتمثل بعودة المياه والحياة الى الأهوار مرة أخرى ولو بالحد الأدنى للحفاظ على النظام الهيدرولوجي والنظام البيئي للمنطقة، مشدداً على "استعادة الأهوار وعاشها والتخفيف من وطأة الجفاف التي أثقلت المياه".

وتحضر الاسدي ل(المدى) عن جملة من أمنيات سكان الأهوار الجيدة تتمثل بعودة المياه والحياة الى الأهوار مرة أخرى ولو بالحد الأدنى للحفاظ على النظام الهيدرولوجي والنظام البيئي للمنطقة، مشدداً على "استعادة الأهوار وعاشها والتخفيف من وطأة الجفاف التي أثقلت المياه".

وتحضر الاسدي ل(المدى) عن جملة من أمنيات سكان الأهوار الجيدة تتمثل بعودة المياه والحياة الى الأهوار مرة أخرى ولو بالحد الأدنى للحفاظ على النظام الهيدرولوجي والنظام البيئي للمنطقة، مشدداً على "استعادة الأهوار وعاشها والتخفيف من وطأة الجفاف التي أثقلت المياه".

